

## ٥. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ١٦ إلى ١٨ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

استغفر ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. عليكم السلام. وشهاده ان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا - 00:00:00

رسوله ثم اما بعد. وصلنا الى الكلام على آآ الاصل الرابع من الاصول التي بنى عليها اهل السنة والجماعة مذهبهم في الاسماء  
والصفات استحالة ان يكون المخلوق اكمل من الخالق او مساويا له. ثم ذكر اعتراضا على هذا الاصل وذكر جوابه للاعتراض هو آآ - 00:00:18

قال هذه الجهة عليها اعتراض مشهور وصورته ان القول في صفحة ستين ان القول بان من فعل الكمال في غيره فهو اولى بالاتصال  
بهذا من يلزم منه ان من اعطى غيره النقص فهو اولى بالنقص. وكيف اجاب عن هذا هذا الاعتراض؟ انه اجاب بان قال الكمال امر امر  
ماذا - 00:00:38

وجودي والنقص امر عدمي ولا يصح قياس العدم على الوجود. نعم. وقلنا في صفحة واحد وستين احداث الامور الوجودية التي هي  
يعني لابد فيه من الاتصال بالمعاني الوجودية. ولكن احداث الامور العدمية لا يشترط فيه الاتصال بالامور العدمية. ثم ضرب - 00:00:58

كذلك مثلا فقال فال قادر يستطيع ان يجعل غيره عاجزا من غير ان يكون هو؟ عاجز. نعم؟ طيب هذا وجه. الوجه الثاني قرآننا. ثم بعد  
ذلك ذكر وجها ثالثا في الجواب عن هذا الاعتراض. قال الوجه الثالث افضل - 00:01:18

يقصفون من هذا الانتقاد وكأنهم يستخدموننا. هل تأخذون بالمفهوم؟ تأخذوا بالمفهوم هذا. لا دلالة دلالة المفهوم حتى عند هل مفهوم  
المخالفة يعمل به بدون شروط؟ ذكروا سبعة شروط للعمل بمفهوم المخالفة. من اهمها الا يدل المنطق على ابطاله - 00:01:38  
المنطق ضل على ابطال هذا المعنى. ما هو المنطق؟ ان الله عز وجل ليس فيه نقص بواجب من الوجوب. فلو تعارض المنطق مع  
المفهوم يقدم مدى. يقدم المنطق المنطق النصي. والدلالة العقلية تدلنا ان الله عز وجل له الكمال المطلق. ليس فيه نقص بواجب من  
الوجوه. نعم. ثمان هذا المفهوم - 00:01:58

اصلا لا يلزم كما ذكرنا في الوجه الثاني هذا هذا المفهوم لا يلزم لماذا؟ لأن كما قلنا الكمال امر وجودي والنقص امر عدمي. نعم والكافر  
يستطيع ان يجعل غيره عاجزا ولا يلزم ان يكون هو عاجز. نعم. ثم ذكر وجها ثالثا. تفضل اقرأ انه لا يوجد قرآن هذا الوجه. ثالث  
قرآن - 00:02:18

نعم الجهة الثانية نقرأ الوجه الثالث الاولى. اقرأ الوجه الثالث من فضل محمد اقرأ الوجه الثاني. تفضل يا اخوة الوجه الثالث نعم.  
الوجه الثالث انه لا الوجه الثاني؟ قال الثاني - 00:02:38

الوجه الثاني الوجه الثاني ايota انه ليوجد شيء من لم يقلق حتى لأن هذا مرتبط قال اه قلنا هناك جهتان للاصل قل هناك جهتان للاصل  
الرابع. الجهة الاولى ان الخالق في الصفحة تسعة وخمسين. ان الخالق اولى بالكمال الذي وبه لغيره. نعم. الجهة الثانية - 00:02:58  
نادي الاصل الجهة الثانية ان كل كمال. الجهة الثانية ان كل كمال في المخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالخالق اولى به.انا كله  
كمان في المخلوق لا نخشى فيه في وجه من الوجوم قد خالفه لا به. وهذا القيد مهم. لا نقص فيه بواجب النزول حتى نخرج ماذا -

نخرج الكمال المناسب للمخلوق وفيه نقص بوزن كالولد والنوم وغير ذلك. نعم. المراد بهذا الاصل انه لا يمكن ان يتفرد المخلوق بكمال حقيقي لا يكون الله متصف به. لأن المخلوق لا يمكن ان يكون مساوياً للخالق. فضلاً عن ان يكون - 00:03:48 وكل كمال في مخلوق لابد ان يكون الله متصف به. وبهذا يظهر ان هذا الحكم مكون من حكمين او من انطلاقنا الاول ان المخلوق لا يمكن ان يكون اكمل من الخالق. ثانياً الكمال المطلق لا يمكن ان يتفرد به المخلوق. ونتج عنه - 00:04:08

الله عز وجل اولى بالكمال المطلق. هاتان مقدمتان ونتيجة. نعم. والفرق بين هذه الجهة والجهة الاولى هذه الجهة وعي فيها الكمال من حيث هو. والجهة الثانية روعي فيها الكمال من جهة كونه عطاء من الله - 00:04:28 تعالى وعلى هذه الجهة الله اولى بالكمال. لأن الكمال لا ينفصل عن الله سبحانه عن الله سبحانه وعلى الجهة السابقة الله اولى بالكمال انه هو الذي اعطاه. ومن الملاحظ في هذه الصياغة لهذه الجهة انها - 00:04:48

قيدت بالكمال الذي لا نقص فيه بوجه من الوجه. ولم نطلق الخمر ان كل كمال في المخلوق فهذا القيد يعتبر في بناء الحكم اهل السنة والجماعة لا يطلقون القول بان كل كمال في المخلوق فالخالق اولى به. وانما يقيد دولي واما يقيدون ذلك الكمال - 00:05:08 المتطوعين لا نقص فيه بوجه من الوجه فالخالق اولى به. في حد ذاته نعم لابد ان يكون كما في حد ذاتي بكل وجه. ليس فيه نقص بواجب من الوجه. نعم. لأن هو الذي اعطاه يعني كمان اعطي الكمال فهو اولى به لانه واهب الشيء. اه - 00:05:28

لابد ان يكون متصف به فاقد شيء لا يعطيه. نعم. نقول للمخلوق الكمال يعني واعطاه كمال الله عز وجل اعطي المخلوق كاماً مناسباً له. فوجب ان يكون هو كامل فقلنا بان كل كمال في المخلوق في الله ولا به مثلاً. هذا فيه نقص - 00:05:48 يعترض عليك كما اعتراض بعض العشاء يا ام عاصم وهو سيدرك هذا الاعتراض بعد قليل. اعتبروا فقالوا ان شيخ الاسلام يلزمهم ان ينسب لله ولد. لأن الولد - 00:06:08

كبير في المخ لانه عندما ذكر في التدميرية لم يذكر هذا القيد. وهذا من اه خطأ الاستدلال عندما تأخذ كلام العالم لابد ان تجمع الكلام اهو كله. يعني هو في بعض المواقع قيد بهذا القيد. كمن لا نقص فيه بواجب من الوجوب. وفي بعض المواقع لم يقيد بهذا القيد. فلابد ان يحمل كلامه المطلق على كلامه المقيد. نعم - 00:06:18

الاعتراض بعد قليل. وفي بيان هذا القيد وضبطه يقول ابن تيمية كل كمال لا نقص فيه بوجه من الوجه يثبت للمخلوق فالخالق احق به. وكل نفس تنزع عنه المخلوق فالخالق سبحانه احق بتتنزيه عنه - 00:06:38 لماذا لم يقل كل اذن عندما قال كل نقص لا كمال فيه بوجه من الوجود لا الكبر ليس نقصاً في حق الله عز وجل. الكبر نقص في حق المخلوق. لذلك الكبر - 00:06:58

نقصد خالصاً في حق المخلوق. اما في حق الخالق ليس ليس نقصاً بل هو محض الرحمة. لماذا سمى الله عز وجل نفسه المتكبر؟ تسمية الله اسم نفسه بالمتكبر واخبارنا. نعم. انه متكبر. هذه رحمة من الله بنا. لماذا؟ حتى لا تذهب الى غيره. لو ذهبت الى غيره انت تضيع وقتك وتضيع عمرك - 00:07:18

نعم في المخلوق فالله احق به يلزم ان تدخل اموراً هي ما كمان في حق المخلوق. مم. ونقصد في حق الخالق. اه طب لما عندما قال وكل الناس تنزع عنها مخلوق - 00:07:38

هذا ليس هذا نقص هذا نقص جيد. يعني انت تقول نقىد كذلك كل نقصه لا كمال فيه بواجب من الوجوه. تري ان تقول هذا. لا الاصل ان النقص الاصل ان النقص لا كمال فيه بواجب من الوجوه. ولكن الكبر مستثنى من هذا - 00:07:58 لانه لا يتصف بي الا الخالق سبحانه وتعالى. نعم؟ لان الذي يتكبر لابد ان يكون ملكاً اصلياً. والمخلوق ليس ملكاً اصلياً. ولابد ان يكون وجوداً اصلياً ليس معتمداً على غيره. وكل من كان معتمداً على غيره لا يستحق هذه الصفة صفة الكبر. وهذه الصفة ماذ؟ مستثنية منها. هذه الصفة - 00:08:18

نعم ويقول ايضا كل كمال لا نقص فيه ثبت للمخلوق كالخالق اولى به احق بالكمال المطلق من المحدث الممکن المخلوق. طبعا هذا من باب الخبر ان هناك ما تعلمون يعني. القديم والواجب وهذا من باب الخبر عن - 00:08:38

نعم. ويقول تلميذه ابن القيم كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه فمعطيه وموجه احق به. نعم ننتقل من هذه السياقات ان هذا القيد حاضر ومعتبر في بناء هذه الحكم. والاعتماد على هذا المعنى في اثبات الاسماء والصفات لله - 00:08:58

انه ليس خاصا باهل السنة. ولقد استعمله عدد من اهل الكلام. وفي بيان هذا يقول الغزالى يستحيل ان يستحيل ان يثبت والكمال في المخلوق ولا نسبته لله. باعتبار ان الخالق لابد ان يكون اكمل من المخلوق. ولكن اشتراکهم في هذا الاصل لا يعني انه - 00:09:18  
مع اهل السنة وجماعته في كل شيء. فكتير من التقريرات التي يطلقها بعض المنحرفين في باب الاسماء والصفات ليست راجعة الى فساد الاصل الذي يعتمدون عليه في الاثبات. يعني كثير من التقريرات التي يطلقها بعض المنحرفين. مثل تقرير تأويل الصفات. لاننا - 00:09:38

مثلا نعم عندما سلم الغزالى مثلا عندما يؤولون الصفات معناهم يقررون بهذا الاصل ان كل كمال في المخلوق لا نقص فيه بواجب من الوجوه فالله اولى به وهم ينحرفون في بعض التقريرات فيقولون ماذا؟ ينفون عن الله عز وجل صفات الكمال. كالحكمة مثلا ويبتلون للمخلوق. طبعا لماذا خالفوا هذا الاصل؟ قال هذا ليس - 00:09:58

الى فساد الاصل الذي يعتمدون عليه. في الاثبات وانما رجع الى ماذا؟ الى فساد اصل اخر. عارض هذا الاصل عندهم فقدموه. الاصل الآخر عندهم ماذا التشبيه انهم ظنوا ان اثبات الصفات يبطل التشبيه فماذا فعلوا؟ عطلوا او اوله. نعم. فهم لا يضطربون مع وصولهم الى الثباتية. يعني هذا الاصل الذي نتكلم عنه اصل - 00:10:18

اصل الاثباتية. الاصل ان نتكلم عنه ان كل كبير في المخلوق والخلق اولى به. هذا اصل اثباتي. لماذا لم يطردو مع هذا الاصل؟ يطربون يعني لماذا لم يستمروا كل الصفات كانت تعرض اهل السنة. السبب انه ماذا؟ خالفوا الامر. خالفوا. خلف هذا الاصل لانهم اصل اخر. اصل عقلي اخر. فقدموا الاصل العقلي. قدموا - 00:10:38

الاصل العقلي. نعم. واس قال وسائل التمثيل على هذا كثيرا. نعم. وسألت اه وانما هي راجعة الى فساد باسم آخر جعلهم لا يضطربون مع اصولهم الاثباتية. وسيأتي التمثيل على هذا كثيرا. وقد اشارت النصوص الشرعية الى هذا - 00:10:58  
في عدد من المواقع ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "اللهم اجعلني من اهل الامر". خلف هذا الاصل لانهم اصل الاكمال والافضل والاجل. فهذا يدلنا على ان كل كمال في المخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه. فالخالق - 00:11:18  
اولى به وقد توسيع ابن تيمية في بيان دلالة هذه النصوص وغيرها. ومن ذلك ايضا ما رواه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جارية تبحث عن ولدها في سبيله فلما رأته القمته ثريها فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابۃ اتاوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ - 00:11:38

قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها. اذا اذا اردت ان تستدل على هذا الاصل من القرآن والسنة بما تستدل بقوله تعالى ولله المثل الاعلى في النحل والروم ولله المثل الاعلى في السماوات والارض. لان المثل معناه ماذا؟ معنى كلمة مثل؟ انه وصف. وصف - 00:11:58

نعم مثل الجنة التي وعد المتقون اي صفة الجنة. اه. فالمثل الاعلى يعني كل صفة تأتي على رأسك كل صفة تأتي فالله اعلى من هذا. فالله اعلى من هذا لان كل صفة تأتي على رأسك مثلا من بعض المخلوقات التي اخبرنا الله عنها. فهي اعلى من هذا. ان ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان الجنة فيها ما لا عين رأت - 00:12:18

اذن سمعت ولد خطر على قلب بشر. فاذا كان بعض المخلوقات هو الجنة لا يخطر على قلب البشر. فكيف بصفة الخالق سبحانه وتعالى؟ هذا من باب اولى نعم تستدل بالایة وتستدل بالحديث على هذا الاصل. ولله المثل الاعلى وحديث هذه المرأة نعم. فهذا الحديث يدل على - 00:12:38

كمان الا نقص فيه بوجه من الوجوه فالخالق اولى به. وبين ابن تيمية المعنى الكلي الذي يقوم عليه هذا الاصل. فذكر كل معا راجع الى

معنى الوجود في ذاته فالله اولى به من المخلوق. لأن وجود الله اكمل من وجود المخلوق واولى. ويقول في - 00:12:58  
هذا المعنى كل حكم ثبت لمضى الوجود فالواجب اولى به من الممكن. وكذلك من الامثال المضروبة العقلية ولله المثل الاعلى  
ان كل كمال ثبت بموجود فالواجب اولى به من الممكن وكل كمال يوجد في المغلوب - 00:13:18

وقولنا في هذه الحجة كل حكم ثبت بمضى الوجود يخرج الاحكام التي تتضمن العدل اما لكل حكم ثبت لمضى الوجود. يعني الكمال  
الذى سبب لمضى الوجود. الوجود ها الحال ماضى الوجود الحال. اما - 00:13:38

الاكل والشرب هذا ليس لمضى الوجود. قال قوله في هذه الحجة كل حكم ثبت لمضى الوجود يخرج الاحكام التي تتضمن العدد.  
مثل ماذا؟ مثل الاكل والشرب. فان كذلك يستلزم كون الاكل والشارب اجوفا. بحيث يحصل الفداء الذي هو اجسام في محل خال. هي  
دي لها - 00:13:58

يحتاج ان يمتنى بماذا بالطعام لا سيما اذا كان قد خرج غيره بالتحلل. خرج غيره يعني مدى الغائط. الطعام الذي اكله قبل ذلك  
تحلل وتحول الى غاية وخرج. فيحتاج ماذا؟ ان يملأ هذا الجوف بطعام اخر. ويكون بدلا متحلل. يكون الطعام الجديد بدل الطعام  
الذى تحلل وخرج - 00:14:18

فيكون متضمنا خروج شيء من الجسم. وذلك نقص منه. وصفة عدمية. نعم. وجود اجزاء فيه. وذلك يستلزم حاليا هو نقص فيه  
وصفه عدمية وهذا ينافي الصمدية. فلا يصح ان يقال مثلا ان المخلوق ان يأكل ويشرب لان هذا كمال فيه نقص -  
00:14:38

صفة عدمية لان الانسان بدون الاكل والشرب سيموت. بدون الاكل والشرب ماذا سيكون حاله  
نعم فان الصمد هو الذي لا جوف له. فلا يأكل ولا يشرب ولا يلد ولا يخرج منه شيء. ولا غيره من جنس الفضلات التي - 00:14:58  
الانسان فان دخول جسم فيه او خروج جسم منه يتضمن النقص المستلزم لامر عدمي. وهذا ينافى ثمنية وليس هو من الاحكام  
لمضى الوجود بدلا من الاحكام المتضامنة وجودا وعدما. فاذا علم الطعام مات وادا وجد الطعام عاش. اما الصمد سبحانه وتعالى لا  
يحتاج - 00:15:18

الى غير ذلك قيوم. نعم. وهل يقال ان هناك كمالات ثبتت للمخلوق لمعقله؟ ليس هناك كمان ثبت للمخلوق المحدود الكمال الذي ثبت  
لله عز وجل وكمال لمضى الوجود. اما المخلوق لابد ان يكون فيه ماذا؟ نقص. هو فضل بين المخلوق والخالق - 00:15:38  
في ثبوت الحكم لبعض الوجود. كما قال فالوجوب الواجب اولى به من الممكن. لا. فالله عز وجل الله عز وجل لا يتتصف بالنقص بكمال  
الله في المخلوق اذا كان فيه نقص بواجب الوجوه. نعم. مثلا كما ذكر صفة الاكل والشرب - 00:15:58  
هذا فئة وجود من وجهه وعدم من وجهه. واضح هذا؟ فسأله الحياة الحياة في المخلوق ناقصة. لانها يدخلها ماذا؟  
نقص بوجه من الوجوب الحياة كحياة صفة وجودية. صفة وجودية صفة وجودية. صفة ثبتت لمضى الوجود. يتتصف الله عز وجل  
بها - 00:16:18

يتتصف به المخلوق لك المخلوق اذا اتصل فيه يكون فيها ماذا؟ نقص بواجب الوجوب. نقص بواجب من الوجوه لا تدخلها السنة  
وتدخلها النوم ويدخلها الموت. ويعقبها الموت ويسبقها العدم. اما - 00:16:38

نهاية الخلق سبحانه وتعالى يسبقه عدم ولا يلحقه فناء. وليدخله نقى. المقصود المقصود بمضى الوجود اي الوجود الحال الذي لا  
نقص فيه بواجب من الوجود. صفة الحياة كصفة بدون نظر يتعلقها بالمخلوق او الخالق هي صفة ثبتت في بعض الوجود. فاذا تعلقت  
بالمخلوق اصبح فيها ماذا؟ نقص بوجه من الوجوب. اذا تعلقت بالخالق اصبحت - 00:16:48

خالية من النقص ليس فيها نقص بواجب من الوجوب. نعم. يعني صفة الحائط صفة مستقلة بدون النظر الى من تعلقت به هي صفة  
ثبتت لمضى الوجود نعم اما اذا تعلقت بالمخلوق فسيكون فيها ماذا؟ نوع نقص. اذا تعلقت بالخالق سنفي عن هذا النقص. حتى نقول  
ان الشيء موجود لابد ان تكون هذه - 00:17:08

يعني لو كل صفة الحياة كما ذكرت كصفة بدون نظر لمن تتعلق به هي صفة ثبتت لمضى الوجود ليس فيها نقص بوجه من الوجوب.

اما يتعلق بالمخلوق سيكون فيها نقص. في هذه الحالة صفة الحياة التي صفة الالكل والشرب وحدها هي هل هي صفة ثبت لبعض الوجوه؟ لم تثبت لمحضر الوجود لأن فيها نقص بواجب من الوجود - 00:17:28

صفة الولد هل نقول انها صفة ثبتت في محضر الوجود ام فيها نقص؟ بوجه من الوجوه؟ فيها نقص بوجه من الوجوه. فالصفات التي ليس فيها اي نقص بواجب من الوجوب هذه هي التي يتتصف بها الخالق سبحانه وتعالى. نعم؟ اما صفة الولد صفة الالكل والشرب. هذه الصفات وان كان فيها كمال بالنسبة - 00:17:48

للمخلوق لكنها ليست صفة للوجود المحضر. نعم. لأن محضر الكمال وجود الوحدة المعنوية المتقاربان او متماثلان. محضر الكمال او وجود المحضر. لا مجال حتى في الاصطلاح. نعم. هو يريد ان يقول ان صفة الحياة كصفة بالنظر اليها هي صفة - 00:18:08

فإذا وجدت في المخلوق لابد ان توجد في الخالق. بدون النقص الذي شبيه في المخلوق. نعم اذا تعلقت بالمخلوق سيكون فيها سيكون فيها نوع نقص. صحيح؟ نعم لا نقصد بوجه لا نقصد بوجه من الوجوه يرافق قولنا ثبت بعد الموضوع او يرافق قولنا بعد الوجود لا نخصي فيه بواجب من الوجوب اذا كنت - 00:18:28

هي دي الصفة اللي ناقصة فيها بوجه من الوجوب يرد الفقهاء التي ثبتت لمحضر الوجود؟ اه. لا ليس هكذا. لو قلت ان الصفة لا نقص فيها بوجه من الوجوه نعم لا نقصد فيها بواجب نحو هذا هو المعنى. نقص لا لو قلت انه لا نقص فيها بواجب من الوجوه تسافرتساوي قولنا لمحضر الوجود. لو قلت - 00:18:48

و قلت ان الصفة لا نقص فيها بواجب الوجوب. ليس فيها اي نوع من انواع النقص هو يرافق قوله انه آآ ثبتت لمحضر الوجوه ايه المفهوم الانسان الانسان الطيب. الانسان عندما خلق نطبق هذا على صفة الالكل والشرب. خلق له جوف ام لم يخلق له جوف؟ خلق له - 00:19:08

يحتاج الى الالكل والشرب ام لا يحتاج؟ احتياجه هذا نقص. يعني قبل ان يكون عنده الالكل والشرب عنده عدم. عدم ماذا؟ عدم الالكل والشرب واضح؟ فهذه الصفة ليست للوجود المحضر. انما فيها ماذا؟ فيها نقص. فلذلك لا يتتصف الخالق عز وجل بهم. لذلك يتتصف - 00:19:38

يخلق عز وجل به تنفع عند الخالق. متى سيكون؟ الوجود المحضر كما قلنا صفة الحياة. صفة العلم صفة القدرة. صفة الرحمة. هذه الصفات ليس فيها نقص بواجب الوجوه اذا نظرت اليها بدون تعلق بالمخلوق. ان يتكرر بها الصفات يكون فيه ناقصة. لا عند الاحتياج ان يتكملا لانها - 00:19:58

هذا سبب نفي لشعائر الحكمة كما ذكرت قبل ذلك. يعني مثلا اشعيارة لماذا نفوا الحكمة عن الله؟ قالوا لأن الحكمة صفة يحتاج المخلوق ان يتكملا بها. يفعل لحكمة لكي تكملا بهذا. فقلنا هذا قياس فاسد لا يصح قياس الخالق على المخلوق. وحتى في المخلوق وجدنا مخلوق يفعل لحكمة ولا يتكملا بهذه الحكمة. هو عنده كمال مناسب للمخلوق - 00:20:18

مقابل ان يفعل لحكمة. فمن باب اولى الخالق. فعندما نقول صفة للوجود المحضر ننظر اليها مستقلة دون النظر الى من تعلقت به اذا كانت هذه الصفة صفة فيها وجود محضر يعني كمال ليس فيها نقص بواجب من الوجوه فالخالق اولى ان يتتصف به. اذا كانت هذه الصفة ليست - 00:20:38

الوجود المحضي كالالكل والشرب. نعم؟ لانها صفة فيها وجود وعدم. كما ذكر. هذه الصفة لا يمكن ان يتتصف ان يتتصف بها الخالق. اسهل من القاعدة التي قدمنا بها اننا نقول ان الله عز وجل اولى بكل كمال ينتصف به المخلوق بشرط ان يكون هذا الكمال لا نقص فيه بوجه من الوجوه - 00:20:58

نعم عندنا كمال فيها نقص بواجب الوجوب. كما قلنا صفة الولد صفة الالكل والشرب صفة النوم. النوم بالنسبة للمخلوق كمان. ولكنه ليس كمان المحضر. ليس كمانا محضر انما كمال فيه نقص بواجب الوجوب. نعم - 00:21:18

محضر الوجود وهكذا سائر الاحكام التي لبعض الموجودات والرب منه عنها. مثل السنة والنوم وهو من الاحكام المتضمنة امرا عظيمها عالميا فليس هو من احكام الوجود المعنوي. آآ وبناء على هذا التفصيل يمكن ان نصوب تلك القاعدة بصياغة - 00:21:38

كما سنقول كل كمال ثبت للمخلوق لمحض معنى الوجود فالله تعالى اولى به. وهذا وكل كمال ثبت للمخلوق لمحض معنى الوجود له كمال لمحض الوجود. لمحض معنى الوجود اذا كان هذا هذا الكمال كاماً ممحضاً مثل الرحمة - 00:22:18

العلم مثل الرحمة مثل العلم مثل القدرة. نعم كل كمال ثبت للمخلوق لمعنى نعم لمحض معنى الوجود. ممحض معنى الوجود يعني بمعنى الوجود الحالص. قلنا الممحض يعني الحالص. الممحض معنى الوجوب. اما الاكل والشرب فيه ما لا؟ فيه وجود وعدم. نعم -

00:22:38

على هذا الاصل من جهة النقص ويشكل على هذا الاصل من جهة النقص ان ثمة صفات هي نقص في المخلوق ومع ذلك فالله تعالى يتتصف بها مثل صفة الكبر. فالكبر صفة نقص في المخلوق وهي من صفات الله تعالى هو الله الذي لا - 00:22:58

لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون. والجواب عن هذا الاشكال ان الكبر وانما كان نقص في المخلوق لان فيه ادعاء لامر لا يناسب قوله مبلغاً. فالមخلوق لا يليق به ان يتكبر وان يتتصف بالكبر. لانه في -

00:23:18

فغير محتاج الى غيره لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. معنى الكبر راجع للعظمة والغنى والملك. وهذه المعاني لا مع المخلوقية فكان ادعاء المخلوق لها نقصاً واختصاص الحالق بها كاماً. اعتراضاً على الاصل الريبيعي - 00:23:38

واعترض على على هذا الاصل الرابع او اعترض على هذا الاصل الرابع بعض الاشاعرة المعاصرین فذكر ان ابن تيمية يقول كل كمال واعتمد على نصر مولود في التجمهرية يقول فيه ابن تيمية كل ما تتصف به المخلوق منك - 00:23:58

ثم اتفق بعد ذلك ينتقل ابن تيمية ويدرك كمالات موجودة في المخلوقات لا يصح ان يصف الله بها عز وجل الله سبحانه وتعالى واخذ يجمع ويبين حجم الخطأ الذي ادعى ابن تيمية وقع فيه. صاحب النقد التضميرية كما ذكر فتح الشيخ سعيد فود هذا هو الذي اعترض هذا الاعتبار - 00:24:18

وهذا الاعتراض غير صحيح وهو على مغالطات منطقية وبيان ما فيه من غلط يتبيّن بالامور التالية الاول ان ذلك الاعتراض مبني على مغالطة مشهورة تسمى مغالطة رجل القشيش. ومعناها ان يأتي المرء - 00:24:38

المخالف للمخالف له فيصوّر في صورة مشوهة وبالصورة التي هو عليها ثم يأخذ في نقص تلك الصورة المشوهة يعني يتهمه مما ليس فيه ثم ينقضه. نعم. وهذا المعتمد المعاصر فعل مع شيخ الاسلام هذه المغالطة. تصور قول ابن تيمية - 00:24:58

بصورة من غير السورة التي هو عليها ثم اخذ ينقضها. فانا لو رجعنا لقول ابن تيمية لنجد وابن تقريراته تختلف ما نسبه اليه ذلك المعترض ومن ذلك ما نقلناه سابقاً وهناك نصوص اخرى كثيرة قيد فيها هذا الاصل بقيد ظاهر بقوله لا نقص فيه بوجه من الوجوه. والضرورة المنهجية - 00:25:18

على دارس يريد ان ينسب الى غيره قوله ان يجمع كل كلام العالم. ويقوم باستخراج مذهبة من مجموع كلامه لا من بعضه. وهذه القاعدة ليست خاصة بابن تيمية بل هي قاعدة منهجية مضطربة مع كل الاقوال فلو نسب احد الى ارسسطو قوله قولاً معتمدًا فيه على مصر - 00:25:38

من واحد له ولم يرجع الى كتبه الاخرى لعدة مناهج العقلاة المخطئة. لانه لو لم يسلك الطريقة الصحيحة في تحليل مقال لانه لم يسلك الطريق الصحيحة في تحديد مقالات الناس. وحتى هذا في النصوص. في نصوص الكتاب والسنة لابد من الجمع بين الادلة المترفرفة في الموضوع الواحد. حتى تصل الى حكم الله عز وجل. نعم - 00:25:58

ونحن لا ننكر ان هذا النص موجود في كلام ابن تيمية ولكننا نص يعني موجود بدون القيد بدون اللي نحصل فيه بواجب من الاجوء كما ذكر في التدميرية ولكن ابن تيمية له نصوص اخرى اوضح منه فلماذا اغفل كل تلك النصوص؟ واعتمد على هذا النص فقط مع ان نصوصه المقددة - 00:26:18

آآ اكثر من تلك التي لم يقيدها وجاءت في سياق تقرير المسألة بغيرها ولم تأتي في عرض الكلام عن مسألة اخرى. فهي اولى بالتقديم والاعتماد من غيرها فالعبارات التي نقلناها موجودة في القاعدة الامامية. وابن تيمية انما الف تلك الرسالة ليقلل هذا الاصل فنقidine

كان مقصود - 00:26:38

بخلاف النفس غير المقيد الذين قدرروا المعقل المعترف نقله المعتدل. فهو لم يأت في سياقه في سياق مقصود بتحرير هذا الاصل انما جاء في سياق عام جديد ذكر فيه هذا يعني في التدمير لم يكن قصده تحرير هذا الاصل. اما في رسالته الاكمالية كان قصده ماذا؟ تحرير هذا الاصل فقيد - 00:26:58

فالابد ان يؤخذ بكلامه آآ المقيد ولا ينظر فقط الى كلامه المطلق. نعم. لا يمكن ان هذا للمتعجب يتناقل في هذا القول. وكيف تناقض الاجل من الاصول التي يذكرها الاصوليون ان المطلق يحمل على المقيد؟ هو كلام مطلق يحنا على المقيد. والمقيد هذا لم يأت في كتاب واحد. نقل سابق في كتاب الدار - 00:27:18

الصفحة قبل السابقة تبدأ التعارض ها. في صفحة اثنين وستين. كله كملي بناقص فيه ثمة المخلوق فالخالق اولى بهدف ادارة الطعام. ثم نقل هنا في الاكمالية. فكيف يؤخذ بالكلام المطلق ويطلق ويترك المقيد؟ لأن هذا الكلام يؤيد المذهب المفترض. طيب هذا انتقاء - 00:27:38

هذه انتقائية. هذه انتقائية. نعم. الامر الثاني ان ابن تيمية له نصوص الامر الثاني ان ابن تيمية له نصوص صرح فيها بأنه ليس كل كمال في المخلوق يدل كمال آآ حيث يقول من الكمالات ما هو كمال للمخلوق وهو نقص بالنسبة الى الخالق وهو كل ما كان مستلزمًا لاماكن - 00:27:58

وجوبه وقيوميته او مستلزمًا للحدوث المنافي لقدمه او مستلزمًا لفقره المنافي للغناء. وهذا تفصيل للنقص الذي يتنزل الله عنه. قال من الكمالات ما هو كمال للمخلوق. وهو نقص بالنسبة للخالق. هذا كمان ثم مثل هذه الكمال. فهو كل مكان مستلزمًا - 00:28:28

كان العدم عليه المنافي لوجوبه بوجوب الله عز وجل وقيوميته. نعم او مستلزمة للحدوث المنافي لقدم الله عز وجل. او مستلزمات لل الفقر المنافي للغناه. نعم فالاكل والشرب والولد هذا مثل مستلزم للضرر. نعم انه مو السننا مستلزم للعدم - 00:28:48  
نعم وغير ذلك. قال فهذا نص صريح. فهذا نص صريح يدل على نقىض ما نسبه المعارض اليه. ولو انه انتهج للعامية في البحث في نصوص ابن تيمية تلا علينا حقيقة ما يقرره ابن تيمية في هذا الاصل. ولكننا في زمن ضاعت فيه الاصول العلمية - 00:29:08  
المنهجية العلمية على من وقف على كلام متعارض لعالم من العلماء ان يسلك مسلك متعددًا قبل ان ينسب اليه قوله هناك بعض بعض المعاذين كتب رسالة صغيرة حوالي مائة صفحة في بيان آآ ضلال منهجية الساعات فودة في الرد على المخالفين. هو لا يقصد الرد - 00:29:28

تعالى سعيد خدتها في الاعتراضات التي تذكرها على شيخ الاسلام. فهذا قد كتب فيه كتب يعني. لم يقصد بهذا بيان ضلالي وانتقامه لاقوال المخالفين للرد عليه. فهذا يكفي في هدمه. عندي على الهاتف سأقول لك اسم المؤلفين. رسالة صغيرة تبين تبيان ان هذا الرجل ماذا؟ كذاب ومفتري. فإذا ادبت هذا خلاص لم تحتاج - 00:29:48

في كلامي اصلا. نعم. يعني هو جمع اه نصوصا له في اکاذيب صريحة لشيخ الاسلام. وفيها بتر النصوص. انه ينقل بعض الكلام الموافق لمذهبه ويترك بعض الكلام. وفيها انتقاء لبعض النصوص كهذا كما رأيت هنا. فإذا تبين هذا علمت ان هذا الرجل كذاب ومفتري. لم تلتفت الى كلامي اصلا. لم تشتعل - 00:30:08

بنرد علي نعم طب خلاص يثبت الذي ينسب هذا يثبت هذه دعوة صحة؟ الدعوة هذه عندنا دليل ام ليس عندنا؟ عندنا دليل واضح. قال لها انت عندنا دليل على سيد فود. الذي ينسب هذا الى سلطان عميلا والى غيره يأتي بالدليل. فالدعوى سهلة - 00:30:28  
تأتي بدليل هات دليل ما اين النصوص التي تنتقل النصوص والامام الحرمي؟ من غير ان ينظر ما يقى هل الان هل يلزم ان ينقل كل النصوص في في بيان مسألة واحدة؟ هل نقل نصا مثل الغزالى ونسب اليه مذهب؟ يعارضه كلام اخر للغزالى الذي يدعي هذا كما - 00:30:48

رأينا هنا في يأتي بدليل. نعم. ويفعل ابن تيمية ممكنا هو اطلق القول في اول الكتاب وقيل له طب هذا اين اين هذا؟ اين اين هذا؟ لم

اجد احدا يعني آآ - 00:31:08

الف شيئا جمع شيئا في في بيان للشيخ سلطان او لغيره في بيان انتقائية اهل السنة في الرد على المخالفين. نعم. قد يكون هذا خلاف في بعض مسائل التي فيها اساغة فيها الخلاف في داخل اهل السنة. اما بين اهل السنة وبين اهل البدع. هذا ليس منهج اهل السنة عموما. فضلا ان يكون هذا منهج سلطاني - 00:31:18

المهم هذا ليس من اجل الذي يدعى هذا؟ ها كما كما يقولون ربتي باليديها وانسلبني. تعرفون هذا المثل يرمي غيره بالداء وينسللي منه ويخرج منه فيأتي بدليل يأتي بدليل على هذا الكلام. كان هناك آآ آآ هذا الكتاب يقول انه اتي بنص - 00:31:38  
بموضع الاستشهاد ترك الكلام الاخر كان الكلام الذي لم يأتي به له علاقة بالكلام الذي لم يأتي به قيل له ذلك يعني بين له كثير من الناس انه قد اخطأ في في نسبة آآ بتر للسلطة - 00:31:58

اعترضوا وتركوه فهذا نص صريح يدل على منهجية علمية تقتضي على من وقف على كلام متعاون عالم من العلماء ان يسلك مسالك متعددة قبل ان ينسب اليه قولنا منها ويجب عليه اولا ان يحمل المتشابه من كلامه على المحكم. وعليه ثانيا ان ينظر في الاقل والاكثر في كلامه. ويعتمد الاكثر - 00:32:18

تقريرا ويجعل الاقل محل الاشكال والتردد. نعم يعني لا اذا لم يستطع ان يجمع بحمل مطلق على المقيد وكان كلام متعارض تعرضا ظاهرا. يحمل الكلام على المدى. يعتمد الاكثر ويترك الاقل ويبقى الاقل محل التردد. ولذلك تجد مثلا بعض بعض المناوئين للشيخ الاسلامي. كما ذكر الشيخ الغصني في كتاب - 00:32:58

لشيخ الاسلام. شيخ الاسلام ببعض المسائل مثلا. لكلام محتمل متشابه منك. تمويل مثلا بالقالب بفناء النار. او بالقول بقدم العالم بكلام محتمل من كلامي واتركونا ماذا؟ الكلام هو المحكم له كلام محكم صريح جدا في الرد على من قال بفناء النار. فكيف ترکون كلام المحكم؟ وتقولون بكلام ماذا؟ المتشابه - 00:33:18

هذا ليس من المنهجية العلمية. قال وعليه ثالثا ان يفرق بين مواضع ذكر الكلام. فيفرق بينما ذكر قصدا وما ذكر عرضا. يعني الان وعندما الف الاكمالية كان قصده تأصيل الاصول التي يثبت بها اهل السنة والجماعة الاسماء والصفات فنص على هذا القيد ان ان المخلوق اذا اتصف بكمال لا - 00:33:38

اولى به. هذا ذكره قصدا. اما الكلام الذي ذكره عرضا قد لا يدخل فيه القرض. ذكر وعرضا يعني عرضا يحسب قصدا. ذكره عرض يعني لم يقصد فيه ذكر هذا القيد. فاذا هذه الثلاثة اشياء. المخرج في كلام اي احد. وحتى في نصوص الشريعة. لكن - 00:33:58  
الاصل الثالث هذا لا يصح ان يقال عنه في النصوص الشرعية. يعني تستطيع في نصوص الشريعة ان تطبق ماذا؟ الاصل الاول انه يؤخذ بمحكم ويترك المتشدد اما الاصل الثاني والثالث يصح في ماذا؟ في كلام البشر. في كلام البشر لما ذكر عرضا وذكر قصدا لان كلام الله ليس فيه نقص بواجب من الوجوه. وكذلك يحمل الكلام - 00:34:18

على الكلام الاقل لان كلام الله ليس فيه نقص بوجه من الوجوب فيصح تطبيق هذه الاصول الثلاثة على كلام البشر والاصل الاول على نصوص الشريعة على كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:34:38

فهذه المسالك الثلاث وغيرها. نعم. فبهذه المسالك الثلاث وغيرها يتحقق الدارس اكبر قدر من التحقيق والتحليل والعدل في حكاية مقالات العلماء والحكم عليهم. وقد يخطئ المخطئ اما متعمدا اذا كان عالما بكلام العالم - 00:34:48

الآخر وقد يخطئ جاهلا. لانه لم يستوعب كلام عالم في المسألة. نعم. وهل يحدث كثيرا يعني؟ يعني قد ينسب قولنا للعالم جاهلا لانه اللي استوعب كلامه في المسألة. نعم. تبيههم هناك كثير من التفاصيل التي تتعلق بهذه الاصول الاربعة. ولكن لا يمكننا - 00:35:08  
اقول فيها بطولها والمطلوب التمييم على الاصول التي تجمع التفاصيل. ومن اراد التوسع في هذه المعانى فهي موثقة في كتب ابن تيمية وكتب ابن القيم وغيرهم من الائمة. ولابد من التنبيه على انه من المهم ادامة النظر في هذه الاصول وتعزيز الفهم لها من جهة ادلتها - 00:35:28

وامثلة تطبيقية وذلك لكون هذه الوصول هي التي تبين حقيقة متابع اهل السنة والجماعة كما تبين وكما جمالك واتساقه مع الوجود

- واتساقه مع مقتضيات العقل الصحيحة. اتساخ ومناسبته لان قلنا ان مذهب اهل السنة والجماعة كما هو ذكر قبل ذلك ليس مجرد ما

00:35:48

مشهد عقدي موافق للنقل الي هو موافق للعقل والحقائق الوجودية. انما قلنا مثلا في الاصل الاول انه لا يستحيل وجود الخارجى وجود الوجود بالصفة التي يتتصف بها. هذا امر عقلي وجودي. نعم. في هذه الاصول يزيد من الايمان واليقين بمذهب اهل

00:36:08

وذلك لدلالتها على ان وجوب اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ليس مجرد رأي اختاره عدد من العلماء وانما هو مقتضى الاصول الوجودية وهذا يعني ان من لم يتلزم مكتب اهل السنة والجماعة آيا يكون مناقضا يكون مناقضا - 00:36:28

فضلا عن كونه مناقبا للقرآن والسنة. اشكال وجواب بعد ذلك التفصيل قد يريد اشكال يحصله ان ائمة الاشعة اهل السنة في جملة الاصول التي ذكرت ولماذا يقولون عن اهل السنة والجماعة؟ وهم متفقون معه؟ هو اشار الى هذا الجواب منذ قليل. عندما قال انهم لا يطردون مع اصول - 00:36:48

ايباتية لانه تخالفها ماذا؟ نصوص اخرى. نعم. وجواب عن هذه عن هذا الاشكال في النجوم الوجه الاول انهم اتفقوا مع اهل السنة في قدر من تلك الاصول في اصول اخرى هي التي اوجبت خروجهم عن اهل السنة. الوجه الثاني ان الذين اتفقوا مع اهل السنة في تلك الاصول ليسوا الاشعاة فقط - 00:37:08

وانما شاركهم عدد من المعتزلة بل بعض الفلاسفة. الافق الثالث ان اتفاقهم في مبدأ الاخذ بالاصل لا يعني اضطرابا ان من اصل

ذكرناه سابقا الا فيه وعدم اضطرابهم. ليس راجعا الى عدم الفهم وانما لان وانما لان لديهم - 00:37:28

مرة اخرى جعلتهم يفقدون الاضطراب وهذا ما وجب عليهم الحكم بعدم الموافقة ان يسنوا جميعا. وهذا بدل الوجه الثالث مهم في ماذا في قوله المطردين ليس راجعا لعدم الفهم. لان كثيرا من الناس مثلا الذين لم يحققوا هذه المسألة ينظرون في مذهب الاشعاة فيقولون كيف اذكياء الاشعاة من العلماء الكبار - 00:37:48

احنا هنضلوا في هذه المسألة هل هم لا يفهمون ولا هم يفهمون ولكن تركوا هذه الاوصول اللي في بيتها التي يستدلوا بها اهل السنة والجماعة حتى لا يهدمو اصولهم العقلية الاخرى - 00:38:08

ومن باب من عندهم؟ من باب تقديم الاوصول العقلية على الاوصول التي يثبت بها اهل السنة والجماعة الاسماء والصفات. بعد ما نتكلم

عن هذه الاوصول الاربعة وهي ماذا وصول اهل السنة والجماعة في اثبات الصفات ساتكلم عن نوع اخر من الرسول. قل هو قل له وقسم الاوصول التي يعتمد عليها. منهج اهل السنة والجماعة الى نوعين. نعم اصول - 00:38:18

يس بت بها اهل السنة والجماعة الاسماء والصفات واصول في منهجمية الاسباب. في طريق الابيات. منهجمية الابيات يعني ماذا؟ كيف يثبتون؟ وهذا التفريط تفريط جيد. يعني مثلا الابيات عن باب ان الاسماء والصفات توقيفية. توقيفيا بمعنى ماذا؟ كيف يثبتون انها من الكتاب والسنة؟ فيتكلم الان عن النوع الثاني من اصول - 00:38:38

اهل السنة والجماعة الاوصول التي تقوم عليها منهجمية الابيات وطريقته. لان اهل البدع حتى ان وافقوا اهل السنة مثلا كالاشعاة. وافقوا على السنة في اثبات بعض الصفات المعاني. لكن هل منهجمية اثبات الاشعاة ك منهجمية اثبات اهل السنة والجماعة؟ الجواب لا لأنهم اعتملوا على العقل في اثبات صفات المعاني. ونفوا غيرها بدعوى انها - 00:38:58

تخالف العقل. وسيأتي الحديث عن اوصولهم التي منعهم من الاضطراب عند الحديث عن اثر التلقيق في باب الاسماء والصفات. كل ما وقسم المذاهب الاربع معطلة وملفقة ومماثلة. ومشبهة والمرافقة يغسل بهم الاشعة يعني والقلالية. نعم. النوع الثاني من اصول اهل السنة والجماعة الاوصول - 00:39:18

التي تقوم عليها منهجمية الابيات وطريقته. الاوصول التي ستذكر في هذا القسم تجيب على سؤال كيف ثبتت الاسماء المتعلقة بكيفية الابيات وليس باصله. فما هو الحال في النوع الاول من الاوصول - 00:39:38

الاوصول متنوعة في متعلقاتها. بعضها متعلق بالمصدر الذي نعتمد عليه في باب الاسماء والصفات وبعضها متعلق بطبيعة اثبات

الاسماء والصفات وبمقتضيات ولوازم اثبات الاسماء والصفات وهي كثيرة متعددة. وسنذكر هنا قدرًا منها الاوصوات -

00:39:58

الاول باب الاسماء والصفات من الابواب التوقيفية. معنى هذا الاصل ان باب الاسماء والصفات جزء من الشريعة التي لا يجوز لاحد ان يخوض فيه الا بعلم من ولا يجوز للانسان ان يقدم فيه اثبات او نفي الا بدليل صادر من الله ورسوله. ومقتضى هذا البيان ان باب الاسماء - 00:40:18

من صفات لا يختلف عن سائر الابواب التوقيفية الاخرى من جهة الاثبات والنفي. فكما انه لا يصح للانسان ان يتحدث في باب الصلاة مثلا او الزكاة من غير دليل نفيا او اثبات الا بدليل شرعي لكونه - 00:40:38

فلا يثبت من الاسماء والصفات لله الا ما اثبتته الله ورسوله. ولا ينفي عنه شيء الا ما نفاه عنه الله ورسوله. من خالق في هذا الاصل معتزل خالقه في هذا الاصل نعمة اهل السنة هذا الاصل متعددة ومن ذلك قول الامام - 00:40:58

احمد آن عبد الله بصفاته كما وصف بها نفسه ولا نتعدي القرآن والحديث فنقول كما قال ونصفه كما وصف نفسه ولا نتعدي ذلك ما لا يعد نفسا صريحا في تأسيس هذا الاصل بكونه بابا توقيفيا. ويقول الامام خزيمة رحمه الله لا نصل معبودنا الا بما - 00:41:18

نفسه بما في كتاب الله وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بنقل العدل عن العبد موصولا اليه لا نعتد بتواصيه ولا بالحوال بالاراء والمقاييس. مستند هذا الكلام ان الله عز وجل - 00:41:38

قال في كتابه ولا يحيطون به علما ولا يحيطون به علما. وكذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود عند احمد اسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك واعلمته احدا من خلقك او سميت به نفسك او استأثرت به في علم الغيب عنده. فذكر ان اسماء الله عز وجل ماذا كلها تدور حول التوقيف - 00:41:58

اسألك بكل اسم الملك. سميت به نفسك. سميت به نفسك والله هو الذي سمي نفسك. او انزلته في كتابك. او علمته الله هو الذي يعلم. احدا من واستأثرت به في علم الغيب عنده. نعم. ويحكي ابو نصر السجзи رحمه الله - 00:42:18

على ذلك سيكون وقد اتفقت الائمة على ان الصفات لا تؤخذ الا توقيفيا. وهذا النقل فيه الاجماع على ذلك ويقول عبدالغني المقدسي رحمه الله ما لا يثبت الا بنص شرعي كذلك لا ينفي الا بدليل سمعي. ما لا يثبت الا بنص شرعي - 00:42:38

كل اسماء وصفات ككل العبادات التوقيفية. كذلك لا ينفي الا بدليل سمعي. لا يجوز ان تنفي عن الله عز وجل اثما ثبت الا بدليل سمعي نعم. اهل السنة على هذا الاصل جمهور الاشاعرة فانهم ينصون على انها توقيفية. وذهب بعضهم الى انه - 00:42:58

يصح ان يوصف الله بما صح في العقل واللغة. ومنهم من فرق بين الاسماء والصفات فجعل الاسماء توقيفية مطلقة. واما مطلقا واما والصفات فاجاز ما صح في العقل ونسب الرazi هذا القول الى الغزالى واختاره فالاشاعرة اذا مختلفون في هذا الاصل وجمهورهم -

00:43:18

متذوقون مع انس مع اهل السنة والجماعة. الى جمهور المتفقون مع اهل السنة والجماعة في انها توقيفية بعضهم قال بيدها يدخلها العقل. والمعتزلة كذلك مشهورة عنهم العكس اختلفوا كذلك. نعم. واما المعتزلة فقد اختلفت النسبة اليهم فمن العلماء ما ينسب اليهم المخالففة في حقيقة هذا الاصل - 00:43:38

قد ذهب المذهب المعتزلة الى ان اسماء الله وصفاته ليست توقيفية ومنهم من نسب اليهم الاختلاف. فقال ده مقالة بعضهم ذهب الى انها توقيفية وبعضهم ذهب الى انها ليست كذلك. نعم. المقتضيات المنهجية - 00:43:58

لكون باب الاسماء والصفات بباب توقيفيا. المقتضيات المنهجية لهذا الاصل كثيرة. وقبل ذكر بعض منها لابد من التأكيد على يترتب على هذا الاصل. ما يتترتب على هذا الاصل من امور. يتترتب على هذا الاصل امور سيذكرها. نعم - 00:44:18

المقتضيات المنهجية لهذا الاصل كثيرة منها لابد من التأكيد على ضرورة التفريق بين المعنى الاساسي الذي يمثل هذا الاصل. وبين المعاني الاخرى التي تعتمد عليه. وان صح ان تكون قاعدة - 00:44:38

سيذكر من المقتضيات يمكن ان يجعل قاعدة مستقلة. ولكن جعلوه مقتضى من مقتضيات القاعدة التوقيف في الاسماء والصفات

اكمـل من جهة البناء يقول الاصل في الاسماء والصفات انها تـوقـيفـية. مثلاً هـذـه القـاعـدة ماـذا اـذـكـرـه الان؟ يـقـول انـالـاـولـى ان تكون فـروعـ هذه القـاعـدة. العـام ماـيـتـرـبـ علىـهـذهـ القـاعـدة. نـعـم - 00:44:58

ولـكـ منـمـقـضـياتـ قـاعـدةـ التـوـقـيفـ فيـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ اـكـمـلـ منـجـهـةـ الـبـنـاءـ. وـذـكـ انـالـعـلـمـ فيـ الـحـقـيقـةـ قـائـمـ عـلـىـ التـرـابـطـ بـيـنـ مـكـونـ عـلـىـ اـبـرـازـ التـرـابـطـ بـيـنـ المـتـرـابـطـاتـ معـ التـمـيـزـ بـيـنـماـ كانـ اـصـلـاـ وـمـاـ كانـ فـرعـاـ مـرـتـبـاـ بـهـ - 00:45:18

انـصـحـ انـيـكـونـ منـفـصـلاـ. المـقـضـىـ الـاـولـ انـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـبـدـ انـيـكـونـ قـدـ بـيـنـ المـرـادـ مـنـهـ اـكـمـلـ الـبـيـانـ. فـاـذـاـ كـانـ بـاـبـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ بـاـبـاـ تـوـقـيفـيـاـ فـهـذـاـ يـعـنـيـ اـنـ جـزـءـ مـنـ الشـرـيـعـةـ تـقـضـيـ اـنـيـكـونـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـهـ - 00:45:38

ماـلـكـ ضـرـورـةـ الـعـقـلـيـةـ تـقـضـيـ اـنـيـكـونـ بـيـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـهـذـاـ الـبـاـبـ اـكـمـلـ منـغـيرـهـ. وـذـكـ لـانـ هـذـاـ الـبـاـبـ مـتـعـلـقـ بـذـاتـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـحـالـةـ النـاسـ لـهـ اـكـثـرـ مـنـغـيرـهـ. يـعـنـيـ كـيـفـ يـكـونـ لـلـنـاسـ اـحـكـامـ الشـرـيـعـةـ؟ الصـلـاـةـ وـالـصـيـامـ وـالـزـكـاـةـ وـغـيـرـ ذـكـ وـلـمـ يـبـيـنـ لهمـ مـاـذـاـ - 00:45:58

اسـمـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. نـعـمـ. وـقـدـ عـبـرـ بـعـضـ الـمـعـاصـرـينـ عـنـ هـذـاـ الـمـحـتـوىـ بـقـاعـدـةـ مـسـتـقـلـةـ وـحـقـيـقـةـ الـاـمـرـ اـنـ لـيـسـ قـاعـدـةـ. يـعـنـيـ ذـكـ قـاعـدـةـ مـسـتـقـلـةـ اـنـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـبـدـ اـنـيـكـونـ بـيـنـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. اـكـمـلـ بـهـ جـعلـهـ قـاعـدـاـ مـسـتـقـيـمـاـ. وـلـاـ هـذـاـ لـاـ مـشـحـ فـيـ الـاـصـطـلاحـ يـعـنـيـ لـاـ بـأـسـ اـنـ تـجـعـلـهـ قـاعـدـاـ مـسـتـقـلـاـ لـكـنـ المـصـنـفـ يـرـىـ اـنـهـ مـنـ الـاـفـضـلـ اـنـيـكـونـ - 00:46:18

فـرـعـاـ لـقـاعـدـةـ اـنـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ تـوـقـيفـيـةـ. يـرـىـ اـنـهـ اـفـضـلـ اـنـيـكـونـ فـرـعـاـ. نـعـمـ. وـقـدـ عـبـرـ بـعـضـ الـمـعـاصـرـينـ عـنـ هـذـاـ الـمـقـضـىـ بـقـاعـدـةـ مـسـتـقـلـةـ وـحـقـيـقـةـ الـاـمـرـ اـنـ لـيـسـ قـاعـدـةـ مـسـتـقـلـةـ. وـقـدـ كـشـفـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ عـنـ هـذـاـ الـضـرـورـةـ بـكـلـامـ مـفـصـلـ فـيـ اـوـلـ الـحـمـوـيـةـ حـيـثـ يـقـولـ مـنـ - 00:46:38

فيـ الـعـقـلـ وـالـدـيـنـ اـنـيـكـونـ سـرـاجـ الـمـنـيـرـ الـذـيـ اـخـرـجـ اللهـ بـهـ النـاسـ مـنـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ النـورـ. وـاـنـزـلـ مـعـهـ الـكـتـابـ بـالـحـقـ لـيـحـكـمـ بـيـنـ النـاسـ فـيـمـاـ فـيـهـ وـاـمـرـ النـاسـ اـنـيـرـدـوـاـ مـاـ تـنـازـعـوـاـ فـيـهـ مـنـ دـيـنـهـمـ إـلـىـ مـاـ بـعـثـ بـهـ مـاـ بـعـثـ بـهـ مـنـ اوـ مـاـ بـعـثـ بـهـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـ - 00:46:58

وـهـوـ يـدـعـوـ اـلـلـهـ وـالـلـهـ سـبـيـلـهـ بـاـذـنـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ. وـقـدـ اـخـبـرـ اـنـهـ اـكـمـلـ لـهـ وـلـامـتـهـ دـيـنـهـمـ وـاـتـمـ عـلـيـهـمـ نـعـمـتـهـ مـحـالـ مـعـ هـذـاـ وـغـيـرـهـ اـنـيـكـونـ

قدـ تـرـكـ بـاـبـ الـايـمـانـ بـالـلـهـ وـالـعـلـمـ بـهـ مـلـتـبـسـاـ مـشـتبـهـاـ. فـلـمـ يـمـيـزـ - 00:47:18

بـيـنـمـاـ يـجـبـ لـهـ مـنـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ وـالـصـفـاتـ الـعـلـيـاـ مـاـ يـجـوزـ عـلـيـكـ وـمـاـ يـمـتـنـعـ عـلـيـهـ. إـلـىـ اـنـ قـالـ مـحـارـبـ مـعـ تـعـلـيمـهـ كـلـ شـيـءـ لـهـمـ فـيـهـ مـنـفـعـةـ فـيـ الـدـيـنـ وـاـنـ دـقـتـ اـنـ يـتـرـكـ تـعـلـيمـهـمـ مـاـ يـقـولـوـنـهـ بـالـسـنـتـهـمـ وـيـعـتـقـدـوـنـهـ بـقـلـوبـهـمـ فـيـ رـبـهـ - 00:47:38

ربـ الـعـالـمـينـ الـذـيـ مـعـرـفـتـهـ غـاـيـةـ الـمـعـارـفـ وـعـبـادـتـهـ اـشـرـفـ الـمـقـاصـدـ وـالـوـصـولـ بـلـهـ غـاـيـةـ الـمـطـالـبـ بـلـهـ ذـلـكـ خـلاـصـةـ الـدـعـوـةـ الـنـبـوـيـةـ وـجـملـةـ الـرـسـالـةـ الـاـلـهـيـةـ. اـسـلـوبـنـاـ هـيـ خـلاـصـةـ نـفـسـ الـمـعـنـىـ. وـزـبـدـةـ الـرـسـالـةـ الـاـلـهـيـةـ فـكـيـفـ يـتـوـهـمـ مـنـ فـيـ قـلـبـهـ اـدـنـىـ نـسـكـةـ مـنـ اـيـمـانـ وـحـكـمـةـ اـنـ لـاـ

يـكـونـ - 00:47:58

وـقـعـ مـنـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ غـاـيـةـ التـعـامـ. المـقـضـىـ ثـانـيـ اـنـ الـاـزاـمـ فـيـ هـذـاـ الـبـاـبـ اـنـمـاـ يـؤـخـذـ مـنـ نـصـوصـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ

وـلـاـ يـؤـخـذـ مـنـ غـيرـهـمـ بـتـاـ فـكـماـ اـنـ الـاـذـانـ فـيـ بـاـبـ الـصـلـاـةـ لـاـ يـكـونـ الـاـبـنـصـ مـنـ الشـرـيـعـةـ فـكـذـلـكـ الـاـلـزـامـ فـيـ بـاـبـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ - 00:48:18

لـاـنـهـمـ بـاـبـانـ تـوـقـيفـيـانـ وـعـلـيـهـ فـالـعـقـلـ لـيـسـ مـصـدرـاـ لـلـلـازـامـ الـشـرـعـيـ فـيـ بـاـبـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـلـيـسـ مـصـدرـاـ لـتـسـيـسـ الـاـحـكـامـ الـمـتـرـبـةـ

عـلـىـ يـعـنـيـ الـمـيـزـانـ الـمـقـصـودـ بـهـ الـاـيـجـابـ يـعـنـيـ اـيـجـابـ الـاـسـمـ لـهـ اوـ الـصـفـةـ لـهـ مـاـخـوـذـاـ مـاـ دـامـ مـنـ نـصـوصـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـيـهـ وـاـخـدـ مـنـ

غـيـرـهـ مـنـ الـبـتـ - 00:48:38

ثـمـ لـدـيـكـ بـاـنـ الـلـازـامـ فـيـ بـاـبـ الـصـلـاـةـ الـاـجـابـ فـيـ بـاـبـ الـصـلـاـةـ لـاـ يـكـونـ الـا~ب~ن~ص~. كـذـلـكـ الـا~ي~ج~اب~ فـي~ ا~ث~ب~ات~ ال~اس~م~اء~ و~ال~ص~ف~ات~ لـهـ.

فـالـعـقـلـ لـيـسـ مـصـدرـاـ لـلـحـجـابـ الـشـرـعـيـ فـيـ بـاـبـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـلـيـسـ مـصـدرـاـ لـتـأـسـيـسـ الـاـحـكـامـ الـمـتـرـبـةـ عـلـىـ الـمـخـالـفـةـ فـيـ بـاـبـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. الـمـقـصـودـ بـالـاـحـكـامـ الـمـتـرـبـةـ لـلـمـخـالـفـةـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ

- 00:48:58

ا تكفر من انكر اسما لله لم يثبت. لكن من انكر اسما ثابتا لله في القرآن يكفر بعد العلم به. نعم. فهذه الاحكام كذلك لا تكون الكتاب والسنة. نعم. في العقل في باب الاسماء والصفات كاشف وعاضل لا مؤسس. وذلك لأن باب الاسماء والصفات جزء - 00:49:18 من الشريعة والعفو لا يبطل في الشريعة. قوله ان العمل ما معنى العقل ماذا يقصد بهذه العبارة؟ لا يقصد ان يدخل في الشريعة. يعني لا يدخل في بيت الشريعة لما يدخل حمادة في فهم الشريعة وفي القياس على ما يصح في القياس الى غير ذلك. نعم - 00:49:38

وقولنا ان العقل لا يدخل في تأسيس الاحكام التي تتعلق بباب الصلاة كقولنا ان العقل لا يدخل في تنفيذ احكام متعلقة في باب الاسماء والصفات نعم لم يقولون هذا هذه الالفاظ التي وردت ليست مرادا - 00:49:58 نعم والاصل حمل اللفظ على ظاهره على حقيقته على ظاهره فان تركوا هذا الظاهر وذهبوا الى التأويل بدون دليل. اليك هذا اعمال العقل؟ هذه اعمال العقل نعم. عندما يثبت المعتزلة بعض الاسماء لله وينفون بعض الاسماء. تلدون مناظرة الاشعري. ها مع المعتزلة التي جعلته يترك المذهب المعتزلة. عندما نظرت باسم الله العاقل - 00:50:18 قال ما المانع ان تسموه عاقلا؟ وانتم تتبتون الاسماء بالعقل فعليكم ان تصبون عاقلا. فلما فروا من هذا ترك ما دامه. نعم. المقتضى الثالث عن الاستدلال في هذا الباب لا يختلف عن الاستئذان الا بباب التوقيفية - 00:50:38

وليس له شروط خاصة. يعني هذا لو في رد على الذين يفرقون بين من؟ بين الاحادي والمتواتر. يعني يقولون بباب العقيدة او بباب الاسماء والصفات. لابد ان يكون النصف فيه ماذا - 00:50:58 متوترة. نعم. المفترض فيقبل فيه كل نص صحيح ثابت. ويعتمد فيه على الادلة الثابتة ولا يتشرط فيه التوازن بين الابواب التوقيفية الاخرى لا يتشرط فيها التوتر فهذا باب لا يتشرط فيه كذلك لا يتشرط فيه ذلك. في الحقيقة تقسيم الحديث الى حاجة - 00:51:08 كما قال بعض يوسف الغفيز في شرح كتاب الایمان لشيخ الاسلام قال ان هذه البدعة اول من ابتدعها المعتزلة واخذها منه المحدثون دون ان يتتجوا الى لوازمهما الباطلة. يعني ابن صالح عندما قسم الحديث الى احدهم متواتر. وكذلك آآآآ بعد ابن حجر. هل معنى هذا ان لفظ الاحاد والمتوكل - 00:51:28

لم يرد في كلام متقدم لا ورد وارد عن الشاتم في الرسالة. لكن ما معنى المتواتر عند المتقدمين؟ هل المتواتر عند المتقدمين كالشافعي مثلا؟ هو المتواتر عند المتأخرین الذين يقولون ما ما نقله الكهف عن الكافة توافقهم على الكذب. ها في كل طبقة من طبقات السالم. هل هذا هو المعنى الذي كان يقصد الشافعي؟ الجواب لا انما المتواتر عند - 00:51:48 المتقدمين الذين استخدمو هذا المصطلح يقصدون به ماذا؟ الحديث الذي تلقته الامة بالقبول. حتى ان اصله غريبها. يعني ما في الحديث انما الاعمال ها عند الشافعية متواتر مع انه ليس متواترا عند المحدثين بل يمثلون به للغريب. صحيح. لأن اصله رأوا صحابيا واحد عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:08

فهذا اشكال عظيم. وهي مسألة ماذا؟ مسألة تقسيم السنة الى متواتر واحد. هذا الاشكال الذي بدأه المعتزلة ادى الى ماذا؟ الى آآآآ دخول اهل السنة معهم في معركة طويلة. لبيان ان الاحاد حجة المتواتر. كان اهل السنة اصلا يسلمون بهذا التقسيم. الاولى ان نذهب الى - 00:52:28

الى نقد هذا التقسيط. الشيخ يوسف الغفيس لو كلام جيد في هذه المسألة من اراد ان يرجع اليه. استدال بالتواءر وبالحاد ويؤولها ولو اغتبت بالتواءر نعم الحقيقة هذا تناقض منهم لكن ان هناك درجات للجواب اول درجة تثبت لهم ماذا؟ انه انه اضطهد التقسيم تقسيم بدعى لم يكن معروفا عند المتقدمين. ثم الدرجة الثانية - 00:52:48

حتى لو سلمنا بهذا التقسيم نلزمك انك تنكر كذلك المتواتر. المعتزلة ينكرون رؤية الله في الاخيرة مع ان حديث رؤيا متواترة. روی ثلاثة وعشرون صحابيا مثلا بحيث النزول متواترة ينكرون. نعم؟ نعم. فيقبل هو قد عبر بعض - 00:53:08 معاصرین عن هذا المقتضى فقال يستدل بالاحاديث في الاسماء والصفات. والمعنى صحيح ولكن حكاية هذا المعنى منفصلة عن

اصوله التي يقوم عليها فالصحيح ان احاديث الاحاديث حجة مقبولة وقد حکى الاجماع على ذلك عدد من العلماء وما يهمنا في هذا المقام هو - 00:53:28

المقام هو - 00:53:28

على باب الاسماء والصفات وبذلك قول الامام احمد حيث يقول معلقا على احاديث صفات نؤمن بها والمصدق بها ولا نرد شيئا منها فلم يشترط الا الصحة ولم يذكر التواتر. ولابد اولاً نؤكد مرة اخرى ان التواتر عند احمد وعند متقدمين ليس هو التواتر الذي حد

00:53:48

يبدأ المتأخرن ويدل أن هذا التواتر الذي حده المتأخرن أمر وهمي. الذي يدل على هذا أنهم اختلفوا في حده. بعضهم يقولون عشرة في كل طبقة. بعضهم يقول ادنى لذلك أكثر من ذلك. فهذا الخلاف في حد الدليل على ماذا؟ انه لا ينضبط. نعم. ولكن حكاية هذا الفصل عن اصوله التي يقوم عليها - 00:54:08

الفصل عن اصوله التي يقوم عليها - 00:54:08

ويقول يرد على بعض المعاصرین الذين عبّروا بانه يستدل بالاحد. لولا انه الا الا نقول في رأي المؤلف يعني. لا نقول يستدل بالاحادي. انما نقول ماذا؟ الاستدلال في هذا باب لا يختلف عن الاستدلال في الابواب الطائفية الاخرى. وليس له شروط معينة. ليس له شروط معينة. لماذا؟ لأن لفظ الواحد هذا 00:54:28

معينة. لماذا؟ لأن لفظ الاحاد هذا لفظ الاحاد هذا - 00:54:28

اعطيك مثل الاحناف يشترطون في العمل بما تعم به البلوى ان يكون الحديث ماذ؟ ها؟ لا مشهورا المشهور هذا نوع من الالحاد. تعرفون الالحاد ماذ؟ غريب رواه واحد عزيز رواه اثنان مشهور رواه ثلاثة. ولم يبلغ حد التناول. فيشترطون شرطا ماذ؟ زائدا على كون - 00:54:48

کون - 00:54:48

صحيحة وماذا؟ مشهور. فالآن عندما نقول هذا الأصل الذي ذكر بعض المعصرین يستدل بالآحاد في الأسماء والصفات؟ نعم. هذا العبارة صحيحة ولكن الأولى نقول ماذا؟ انه لا نشترط شروطا خاصة لا سبت النص. لا نشترط ان يكون متواترا ولن اشترط ان يكون مشهورا. واضح هذا - 00:55:08

00:55:08 مشهوراً. واضح هذا -

فالعبارة يستخدمها المصنف يرى انها اعم؟ اعم من عبارات ماذ؟ يستدل بالاحاديث. فهمت لماذا هذا؟ نعم. وقول ابن خزيمة يفيد  
هذه المسألة التي ترتب عليها شيء ولكن مذهب الجمهور الى يوم الاربعة انهم يقولون حديث - 00:55:28

هذه المساله التي ترتب عليها شيء ولكن مذهب الجمهور الى يوم الأربعه انهم يقولون حديث - 00:55:28

الاصل في علم مفيد ماذا؟ يفيد الظن. وذهب ابن حزم كما تعلمون الى انه يفيد القطع. وذهب شيخ الاسلام الى قول الوسط يقول به  
كثير من متأخرى الفقهاء تفید القطع اذا احتفت بها القرائب. كما هو معلوم. كان يكون تلقته الامة بالقبول - 00:55:48  
النخبة كذلك. انه اذا احتفت به القرائن نعم يعني يفيد العلم. لكن هذا هل يترتب عليه شيء؟ لا يترتب عليه شيء الا شيء واحد هو ان  
من اقر بان الحديث المתוترة انكره كفر. اما الاحاديث لا يكفر منكره لأنهم يقولون يفيديوا الظن هذا الذي يترتب على هذا. اما من  
جهة العمل لا يترتب - 00:56:08

00:56:08 - جهة العمل لا يترتب

لا يترتب على هذا شيء. نعم. وقول ابن خزيمة لا نصف معبودنا الا بما وصف به نفسه بما في كتابه لو سمحتم وعندنا حديث يفيد  
الظن. فنحن مسلا يعني آآ عندنا آآ خمس وثمانون - 00:56:28

الظن. فنحن مسلا يعني آ عندنا آ خمس وثمانون - 00:56:28

للحديث يعني تقريباً هو زن عالجميغ ظن قوي فليبقى عندنا هذا لانه لما ذكرناه في الحديث لا نسأل عن هذه لاماذا لأن الله تعالى يذكرها بالحاديـث حتى ان كان هناك احتمال ضعيف في خطأه لأن الثقة قد ينسى. ممـ. والحافظ قد يخطئـ. هذا وارد ام ليس وارداً وارد - [00:56:58](#)

هناك احتمال ضعيف في خطأ لان الثقة قد ينبع. مم. والحافظ قد يخطئ. هذا وارد ام ليس واردا وارد - 00:56:58

السلف من زمن الصحابة في التعامل - 00:57:18

السلف من زمن الصحابة في التعامل - 18:57:00

مع حديث الاحد يعني مثلاً حديث قصة تحويل القبلة عندما بلغهم ان القبلة قد حولت. هل تاخروا في التنفيذ ام تحولوا وهم في الصلاة؟ وكان هذا واحد عندما بعثه الى اليمن يدعوهم الى الاسلام ويدعوهم الى اصل الدين. انك تأتي قوماً اهل الكتاب وكان واحداً.

هل كان لأهل اليمن من النصاري - 00:57:38

اـ ساعة ان يقول لمعاذ انت واحد لا يقوم بخبرك الحجة؟ نعم الاـدلة على هذا كثيرة جداـ. فـانت متـعـبد بـخـبر وـاحـد بـدون النـظر الى هـل

هذا هذا الخبر قد يكون بعد ذلك اه صحيح ام خطأ؟ انت متبع بالعمل به. بنص الشرع. نعم. قال تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - 00:57:58

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم. موجة دلالة من الآيات الطائفية. طائف الطائف يطلق عليه الواحد. ينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. يجعل الله عز الواحدة مقيمة للحججة على قومه. الادلة على هذا كثيرة جدا. الأئمة الاربعة. نعم. قالوا ان - 00:58:18  
لان هذا امر عقلي. نعم. هذا امر عقلي. لا يستطيع احد ان يقول ان خبر الواحد حتى ان كان ثقة يفيد واليقين الا اذا دلت عليه ادلة اخرى كأن يكون هذا الواحد مثلا شوهد بامامته وعدالته وتلقى الناس خبرا بالقانون منه. نعم. يعبرون عن الاحاديث - 00:58:38  
الخبر الواحد او الواحد او الواحد لا ادرى هل ما هو التعبير المنتشر عندهم؟ هذا لا استطيع ان الان في مقابل التواتر. في مقابل نعم في الرسالة نص على خبر الواحد ونص على التواتر - 00:58:58

انهم لا يستعملون المتواتر في فيما استعملوه في كما ذكرت لك منذ قال الشيخ يوسف الغفري له كلام في هذه المسألة في كتاب الایمان ؟ فقولهم آآ عندما يقولون المتواتر عندهم هو المتواتر الحديث الذي تلقته الامة بالقبول. واضح - 00:59:18  
هل يفيد من عنده؟ يفيد عنده من عنده؟ هذا هو المتواتر عندهم. هذا يسمونه متواتر. اما الحديث الذي لم تلقاه الامة بالقول هو صحيح الاسناد هل يسمونه ما لا يسمونه احادي - 00:59:38

تلقي في المتواتر تستطيع ان تقول ان المتواتر عند المتقدين قسمان. متواتر نقله الكفة نقله الكفة عن الكافة هو المتواتر عند المتأخرین ومتواتر طلقات بالقبول. هذا ايضا يسمونه متواتر. لكن عند المتأخرین هذا اللي يسمونه ماذا؟ لا يسمونه متواتر. يسمونه احد طلقاته الامة بالقبول فيفيد القطع. يعني هذا - 00:59:48

نصيب الحادث ليس موجودا عند المتقدين بهذا المعنى. الواحد عندهم صح سنته ولم تتفق الامة على تلقيه بالقبول. بعض اهل العلم وبعضهم ضعفوه. واضح؟ بعض اهل العلم يصححوا بعضهم. ضعفون لك احاديث كثيرة مختلف في تصحيح وتضعييفها كما هو معلوم. في الفقه كثير جدا. فهذه - 01:00:08

هل نقول انها متواترة عند المتقدين لا يسمونها متواترة. اما ما صح وطلقته الامة بالقبول لا صلاة لمن لم يقرأ بهم الكتاب. سواء كان في العقيدة او في الاحكام. هل عندهم بهذا المصطلح - 01:00:28

يكون ماذا؟ سيكون متواترا لان الام تلقته بالقبول ولم يطعن في صحته احد. نعم وقول ابن خزيمة رحمه الله لا نصف عقولنا الا بما وصف به نفسه اما في كتاب الله او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:00:38

للعدل عن العدل موصولا اليه لا نحتاج بمراسيل ولا باقوال واهية. ولا نحتاج اي في صفات العبودين بالاراء والمقاييس. والمراسيل عند مجمل المقطوعات. نعم. لانه المرسل عند المتقدين يقصد يدخل فيه ماذا؟ كل من قطع سنته سواء كان معملا او منقطعا او - 01:00:58

او معلقا مجمل المقطوعات لان المرسل عند المتقدين يعني يعم كل من قطع سنته. نعم. وقيل وقولان يدلان على ان المعتبر عند وخلق في هذا العصر جمهور المتكلمين فقالوا لا يستدل بالحادي على مسائل الاعتقال ومنك الاسماء والصفات. المقتضى - 01:01:18  
الرابع انه يجب على المسلم التسليم بكل ما جاء في النصوص الشرعية فيما يتعلق ببادر الاسماء والصفات لانه باب توقيفي فكما انه يجب عليه في مجمل الابواب التوقيفية من صلاة وزكاة وحج. وجوب عليه التسليم في هذا الباب. وفي بيان هذا المقتضى يقول الامام الشافعي رحمه الله لله - 01:01:38

الاسماء وصفات جاء بها كتابه واحذر بها نبيه امته لا يسع احدا من خلق الله قامت عليهم حجة ردها لان القرآن نزل بها عن رسول الله القول فيها او القول بها فيما روى عنه العلوم فان قال بذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو كافر. ونص الامام الشافعي - 01:01:58  
الامام الشافعي هذا يدل على امررين وجوب التسليم وعدم اشتراط التواتر وانما يكفي شرط الصحة. معنى هذا المقتضى انه لا يصح عن محاكم الكتاب والسنّة في باب الاسماء والصفات الى المعاني العقلية التي نبنيها نحن من تلقاء انفسنا. لان ذلك ينافي كمال التسليم فكمال التسليم يقتضي - 01:02:18

اًلا يعلق قبول ما جاء في الكتاب والسنّة على شيء خارج عنهم. كتعليق هذا على قبول العقد او موافقة العقل ما شاء الله الكلام الشافعي كيف نتبه على المشاهد؟ نعم عندما يقول المتقدمون كما ذكرت كلام شيخ الاسلام كثيرا - 01:02:38

قال وآآآ خطأ وهؤلاء انهم حملوا كلام الائمة على العموم. اصاب هؤلاء من العموم في كلام الائمة. ما اصاب الاولين من العموم في كلام الله. فظلووا ان كل من قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر انه كافر بعينه ولم يتذربن للشروط لتفير شروط لابد ان توجد موانع لابد ان تكتفي. نعم. فعندما يقول الامام احمد - 01:02:58

من قال القرآن مخلوف فقد كفر. هل كفر المأمون مثلا او المعتصم الذين قالوا بهذا؟ لم يكفروا بالله وجلدهم عندهم مانا من موانع التكفير. والتأويل فكذلك كلام الامام الشافعي يحمل على هذا عندما يقول - 01:03:18

انه من بلغه النص بثبتوت الاسم. ثم قامت عليه الحجة وانكره كفر. نعم هؤلاء انكروها انكارا للنص انت اولا تأويلا عندهم شبهة تأويل؟ نعم، هم لا يمكن النص يكون النص سابق. ولكن هذا المعنى ليس مراد. نعم - 01:03:28

ومن هنا ذكر بعض الماء ومن هنا يظهر بعض معالم الابطاء المنهجية التي وقع فيها علماء الكلام فقد اسسوا اصولا عقلية مستقلة نصوص الكتاب والسنّة زعموا انها قطعية ثم علقوها قبولا كثيرا مما جاء في نصوص الوحي عليها كما سيأتي معنا في عدد من الابثة العقلية - 01:03:48

انطلقوا منها المقتضى الخامس ان نستغني بما جاء في الكتاب والسنّة. فهذا المعنى يقتضي انا لسنا بحاجة الى شيء غير اوصي الكتاب والسنّة وكمال بيان النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الباب تام يغينا على القوانين اليونانية وغيرها في فهم باب الاسماء والصفات - 01:04:08

انتظر التسليم ان نستغني بنصوص الكتاب والسنّة عن كل ما هو خارج عنهم ولكن الاستغناء بالكتاب والسنّة لا يعني الانقطاع عن المصادر الاخرى. وانما يعني ليكون الكتاب والسنّة اصلا ولا غنى ثم يمكن ان نستفيد من الاخرين بناء على ما لدينا.

وبالحقيقة الاستفادة من الاخرين لا تحتاجه اصلا لبناء عقيدة - 01:04:28

انما قد تحتاج مثلا الى علم الكلام لكي ترد عليه. نعم. ليس لكي تستدل على على شيء في المعتقد. نعم الاصل الذي سبق تقريره متعلق بقضية التسمية والوصفية ولا يتعلق بباب الاقبال عن الله باب الاقبال عن الشيء - 01:04:48

يختلف عن باب التسمية له ووصفه بوصف ما. وقولنا عن الشيء انه موجود لا يفهم منه انا نسميه بالمولود. وغاية ما يفهم انا نخبر عنه موجود وبهذا يتضح اختلاف وبالاخير باب التسمية والوطن. من باب الاخبار اوسع. باب الاخبار عن الله اوسع من باب الاسماء والصفات. يصح ان تخبر على انه قديم - 01:05:08

انه موجود انه شيء. قل اي شيء اكبر شهادة؟ نعم. بهذا المبتدأ هم يقولون ولكن الخطاب عندهم كانت الاعراب يفهمون وسنة اليد والاسوء. نعم هذا المجاز الذي يثبتونه حتى لو سلمنا لثبوته في اللغة كما تكلمنا عن هذا قبل ذلك. حتى - 01:05:28

لو سلمنا بثبتوت المجاز في اللغة على الخلاف الوارد فيه. هل هذا المجاز عندما العرب كانوا يثبتون او يثبتون او بدون قرین ام بقرينة؟ بقرينة. اين القرينة التي يصفون بها اللفظ عن ظاهره - 01:05:48

خاصة ان هذه الالفاظ التي يدعون فيها المجاز جاءت بما يرشح كوني حقيقة. نعم نعم اعياد الله سحاء الليل والنهار بل يداه مبوسطتان. هل يصح ان تقول قدرتاه مبوسطتان؟ القدرة توصف بالبساط. والله يقبض ويحيط. ذكر الاصابع. كل هذا دليل واضح - 01:05:58

على ماذا؟ على اثبات هذه الصفات. وسيأتي معنى الكلام عن الصفات الخبرية في الكتاب صفة صفة. بعدما يذكر في كما ذكرت في اول مئتي صفحة من الكتاب الاصول التي بنى عليها اهل - 01:06:18

سنة وبني عليها مبتدعة كذلك مذاهبه في الاسماء والصفات. سيأتي الى الى متن شيخ الاسلام في الوسطية. ويذكر صفة صفة اليد. صفة الخبرية صفة الوجه صفة النزول صفة صفة. ويبين مذهب اهل السنّة ومذهب المخالفين والاعتراضات التي اعترض بها المخالفون والجواب عن هذه الاعتراضات صفة صفر. هذا بحث - 01:06:28

جدا فقال لهم الا تسألونني لما اضحك؟ قالوا له لم تضحك؟ قال اضحك بضحك رسول الله صلى الحديث وقال الرسول صلى الله عليه وسلم يضحك لضحك الله سبحانه وتعالى. هذا حديث صحيح آآ تردد صريح - 01:06:48

وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان على المنبر. ها؟ فقال يضع الله السماوات على اصبعه والثرى على اسمع. فيوزهن. قال الراوي فاهتز المنبر لاهتز النبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك عندما قرأ قوله تعالى ان الله كان سميعا بصيرا - 01:07:18

هذا ليس تشبيعا انما ماذا؟ في ان المراد اثبات الصفة بمعناها الحقيقي. نعم. ليس فيه تفويض للمعنى وليس فيه تشبيه كذلك انما اثبات ان المعنى ماذا؟ معنى حقيقي مراد. نعم. بعضهم يجيب عن ضحك الرسول - 01:07:38

الله عليه وسلم قول هذا اليهودي يقول انه يضحك تعجبا من هذا هذا الكفر الذي نطق به من هذا التفسير كورونا يعني. يعني اكتفى بالانكار عليه بالضحك نعم لاجل هذا نصنع عدد من العلماء على دورات مضحكة يعني مسلا ساذكر مسلا من الدورات المضحكة في صفة الرجل ها الرجل يضع - 01:07:58

ورجله يضع قدمه ورجله فيها نمرة كم عصمت الكتاب؟ يكون قدمه يعني خلق من من الخلق يخلقهم الله عز وجل يدخل النار وتقدموا فالقدم معناها ماذا؟ المتقدمين. وكلمة رجل طب اذا قلنا لهم طب ما معنى رواية يضع رجله في النافئات بس لله عز وجل - 01:08:38

يقولون الرزق هو الجماعة. الجماعة هذا ثابت في اللغة ان الرجل بمعنى الجماعة. فيضع رجله فيها لماذا؟ جماعة الكفار. طب كيف يضيف الله الكفار الى نفسه لفظ الكفار ان لم تكون اضافة تشريف المضاف الى الله نوعان موصوف او تشريف فكيف قل كفاره؟ هذا يعني يفرون من اثبات الرجل ويذهب - 01:08:58

نسبة الكفار الى الله عز وجل. فلهم تأويلات عجيبة ومضحكة. نعم. وجماعتهم للكفار ان الليل باعادة القرآن ان الله يضيف الكفار الى نفسي. نعم! فلهم تأويلات مضحكة يعني. ولعل هذا نص عدد من العلماء على ان بعض الاقبال عن الله اوسع - 01:09:18  
بالأسماء والصفات كما نصوا ايضا على ان باب الاخبار عن الله لا يشترط فيه التوثيق. وذلك مبني على ان الاقبال عن الشيء يختلف عن تسميته قويا او معرفا ثابت او متყربا صحيحا او مريضا يفهم انه من جملة الاخبار لا من الاسماء. وما ذكره العلماء في هذه القاعدة - 01:09:38

يدل على انها ليست خاصة بالاسماء والصفات الادارية. وانما هي قاعدة عامة تشمل هذا الباب وغيرها. وهذه هذه منهجية في كتاب منهجية جيدة انه عندما يذكر القاعدة يبين انها قاعدة ما هي قاعدة وجودية او قاعدة لغوية. ليست قاعدة فقط متعلقة بماذا؟ بباب الاسماء والصفات. فعندما نقول باب الاخبار لأن بعض المواطنين يدعون - 01:09:58

من قال هذه القاعدة شيخ الاسلام هو سيبعين الان بطلان هذا وان هذا المعنى موجود عند المتقدمين قبل شيخ الاسلام. لانه ذكر في المقدمة انه سيقرر مذهب اهل السنة ليس عن طريق كلام - 01:10:18

عن طريق ما انت كريم متقدمين. وشيخ الاسلام انما هو شارح لكلام المتقدمين. فهو يقول ان هذه المسألة مسألة الاخبار مسألة وجودية عادية لا تقول ان هذه زجاجة موجودة ليس معنى ذلك ان اسماء موجودة. الجزاز شيء مثلا وغير ذلك. او انها قديمة هذه زجاجة قديمة وهذه جديدة - 01:10:28

هل معنى ذلك ان اسماء قديمة لك سميتها القديمة؟ نعم. فهذا كله من باب ماذا؟ من باب الاخبار. نعم. وما ذكره العلماء هنا. وكذلك باب الاخبار لا يشترط فيه التوثيق وانما يشترط فيه صحة المعنى ووضوحه وسلامته ووجود الحاجة والمنفعة فيه. الحاجة والمنفعة دي فسرها شيخ الاسلام - 01:10:48

قال متى يصح ان يخبر عن الله عز وجل؟ قال يخبر عنه في في مقام التفسير والترجمة. لو كنت تبين لشخص اعجمي او في مقام المناقضة في مقام المعاشرة والمحاججة. يعني مثلا شخص يقول ان الله عز ليس مستويا على عرشه. فتقول اللهم مستويا على عرشه. فيقول لك خلاص - 01:11:08

مستوانا على العرش ولكنه في داخل العالم. تقول بائن من خلقه. هذه الزيادة بائن من خلقه ليست موجودة في الدولة في السنة. لكنها خبر عن ده. لماذا ذكرتها؟ لكي حجة المخالفة. فإذا باب الاخبار لا يجوز الا لاجل ماذا؟ لاجل الحاجة والمصلحة. من صور هذه الحاجة الترجمة - [01:11:28](#)

او المناظرة. التفسير والترجمة. ما هو الحكاية هذه لابد ان يكون لها سبب. من ما سبب الحكاية؟ نعم. وقد اشار الى قضية للتفريق بين باب الاسماء والاخبار عدد من العلماء قبل ابن تيمية وابن القيم ومن اقدم من اشار الى ذلك ابن الصلاح في كتابه - [01:11:48](#)

مسلم حيث يقول ان الامر في اضافة الافعال اليه سبحانه واسع حتى لا يتوقف فيه حتى لا يتوقف فيها كان يتوقف عليه في اسمائه وصفاته. ولذلك توسيع الناس قديما وحديثا في ذلك في خطبهم وغيرهم. وذكر ابن حزم ان الاخبار - [01:12:08](#) جائز بالاجماع. حيث يقول بعد ان ذكر حملة من الاخبار عن الله تعالى. لأن كل هذا اخبار عن كرمه تعالى وهذا مباح لنا بالاجماع وهو من تعظيمه تعالى ومن دعائه عز وجل. يا اما انت ما تقول مثلا يا واصل المنقطعين. ليس من اسماء الا واصل - [01:12:28](#) يواصل المنقطعين صلنا اليك. يجوز هذا. نعم. ويوضح من النص ان باب الاخبار عن الله عز وجل وعن افعاله الاوسع من باب الاسماء والصفات. كما يدل على خطأ من يقول ان ابن تيمية ابتدع قاعدة التفريق بين - [01:12:48](#) والتسمية فهي قضية طبيعية يستعملها الناس في حياتهم. وبعض الائمة مما كان قبل ابن تيمية قد اشار اليها. ودليل هذه القضية قائمة الاجماع العملي فان ائمة السلف تواردوا عن استعمال اخبار كثيرة عن الله تعالى لم ترد في الكتاب والسنة تتواردهم هذا يدل على اباحة الاخبار عن - [01:13:08](#)

من المعاني تتباهى ومع ظهور الاجماع العملي في الاخبار عن الله تعالى فان بعض ائمة السلف تشددت في التوالى ولهذا منع بعضهم من استعمال عبارة بائن من خلقه لكونها لم ترد في باب ثابت في الكتاب والسنة. ومعنى من عليه انه لا يجوز الاقبال عن الله - [01:13:28](#) نعم يقول الاجماع العملي هذا ليس اجماع قولي وهذا من هذا يدل على دقة المصنف انه لا ينتقي. يريد ان يقرر ماذا؟ ان باب الاخبار اوسع من باب الاسماء والصفات. وقال ان هذا اجماع عمل. ومع ذلك من من دقته ومن - [01:13:48](#) آآ امانتي في النقل انه نقل من خلفه. نقل الى بعض الناس تشددوا فيها. لكن تشددهم في هذا من باب ماذا؟ من باب ان لا يظن ان هذا الاخبار عن الله هو - [01:14:08](#)

ومن اسماء الله. من باب التوقف مع الكتاب والسنة. نعم. فقال منع بعضهم من السماع العبارات مثلا دائرة من خلقه لكونها لم ترد في الكتاب والسنة. قال ومعنى من انه لا يجوز الاخوان عن الله بهذا اللفظ. وكذلك توقف بعضهم عن العبارة بذاته. عندما نقول اللهم استونا على عرشي بذاته مثلا. فاللهم استونا على العرش بذاته بما سبق من حجة - [01:14:18](#) لم ترد لكن عندما نقول استخدام هذه العبارات في مقام المناظرة والمحاججة لا شك ان استخدام المصلحة. ولذلك عبدالله بن المبارك عندما سئل الله مستو على عرشه قال نعم. قيل وبحد؟ قال نعم بحد. يقصد بالحج الكيفية يعني بكيفية لا يعلمها الا هو. فالآن استخدم لفظ ماذا؟ لفظ الحد - [01:14:38](#)

وهذا لم يرد في كتاب ولا في السنة. ما في احد. مم. ما هو مستحسن ده كلام لو نقل حدا مرة انه استحسن كلام عندما يقول نفي الحد نفي الكيفية التي نعلمها نحن. يعني ورد عن السلف اثبات الحد ونفيه. سنتكلم عن هذه المسألة المصنف في صفة الاستواء. سيدكم عنها في صفة الاستواء - [01:14:58](#)

وتوقف بعضهم عن كلمة حقيقة بالقول بان نصوص الاسماء والصفات تعمل على الحقيقة ووقفه للحلة السابقة بنفسها كل تلك الدورة عن الصفات الالهية. ضابط التفريق بين الاخبار او بين الاخبار والاسماء والصفات. تحديد - [01:15:18](#)

الفرق بين الاخبار والاسماء والصفات من اهم المباحث العقدية وذلك يتربى عليه اثار مختلفة في قاعدة التوقف في الاسماء يعني كيف نعرف ان هذا خبر ولا هذا صفة. لانهم يختلفون احيانا في بعض النصوص. اعطيك مثال. قول النبي عليه الصلاة والسلام عندما سئل الا تسرع لنا؟ فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط - [01:15:38](#)

هل يقال ان المسعر من اسماء الله اختلقو؟ بعضهم قال واسع. بعضهم قال لا هذا خبر عن الله عز وجل. فلذلك معرفة هذه الضوابط وهي ضوابط يعني اغلبية ليست قطعية. ضابط اغلبية. قال وقد ذكر بعض العلماء عددا من الضوابط؟ نعم. وقد ذكر بعض العلماء عددا من الضوابط منها ان الاسماء كل ما ورد في الكتاب - 01:15:58

السنة والاخبار هي كل ما لم يرد فيها. كل ما لم يرد فيهما. فالایمان عن الله عز وجل بانه قديم او واجب في سياق لا يشترط فيه التوقيف ولكن الموسيقى على انه اسم الله تعالى فانه غير صحيح لانه لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة. واجب - 01:16:18

وهذا الضابط وليس مانعا فان بعض وردت في نصوص الوحي ومنها الاخبار عن الله بانه شيء فال الصحيح ان الشيء من اسماء الله ومع ذلك فقد ورد الاخبار به كما في قوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله. وهو اذا ضابط من - 01:16:38

لديك وردة في السنة. ورد في السنة بعض بعض الاخبار عن اذنك قول النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري ليس شخص اغير من الله. اليه شخص نحب نقول الشخص من اسماء الله هذا خبر عن لان شخص معناه في اللغة ماذا؟ شخص اي ظهر نقول شخص -

01:16:58

اي ظهر وسميت الانسان شخص يعني لانه هذا ظاهر. فالله عز وجل ظاهر سبحانه وتعالى. نعم. لكن الشخص ليس من اسماء الله. نعم فهو اذا ضابط من الضوابط ولا يصح ان يكون ضابطا منفردا ومعنى هذا ان الاسم لا يكون الا وارد في الكتاب والسنة ولكن لا يلزم ان يكون الخبر كذلك - 01:17:18

اذا هذا قائد اغليبي. هذا قائد صحيح لكن الاغليبي ليس مضطرب ليس قطعي. نعم. نعم الذي هو ان ما ورد في الكتاب والسنة يكون اسم وصفة. ومن لم يرد يكون خبرا. قيد اغليبه. الغالب ان الاخبار لا ترد في الكتاب والسنة. الغالب ان الله يتكلم عن نفسه في - 01:17:38

الكتاب والسنة بماذا؟ بالاسماء والصفات. نعم. ومنها ان الاسماء الحسنة ما يدعى ما يدعى الله بها والاسماء لا يدعى الله بها هذا الضابط وليس دقة يجوز ان يضع الله البعض من هذا الضابط نص عليه شيخ الاسلام؟ شيخ الاسلام نص عليه بالضبط. نعم.

وكذلك ابن القيم في بداع الفوائد. نعم. لانه - 01:17:58

ويدعى الله ببعض الاحباب. فيقال اللهم يا موفق المجتهدين وفقنا ويا مشرع الشرائع الحكيمه يسرنا فعلها وهكذا. والاقرب انما يكون بضوابط ومراقبة وليس بضابط واحد منها ان يكون السياق دال على التسمية وليس على مجرد الخبر. وان يكون الاسم دال على -

01:18:18

كمال الحسن وليس الحسن فقط او عدم تضمن النقص. حسن الشيء الاول موجود فاسم الشيء او الموجود او الذات ليس دالا على كمال الحسن فلا يصح ان تكون اسماء حتى اذا وردت في النصوص الشرعية او في كلام الصحابة. نعم. الاصل الثاني ان القول في الصفات كالقول في الذات. الا انتهينا - 01:18:38

الفصل الاول من الاصول المنهجية التي بنى عليها اهل السنة. مذهبها في الاسماء صفة الاصل ولو ان اسماء الله ماذا؟ وصفاته توقيفية. الثاني الاصل الثاني من هذه الاصول المنهجية وساذكر خمسة اصول اظن - 01:18:58

اشوفكم خمسة. النص الثاني ان القول في صفات كالقول في الذات. ومعنى هذا الاصل انه اذا كان لله سبحانه وتعالى اداة حقيقة ثابتة مستوجبة للكمال لا يماثلها شيء. فكذلك ما يقوم بذات الله من الصفات فهي صفات حقيقة فهي صفات - 01:19:08

حقيقية لا يماثلها شيء من الصفات وحكمها حكم الذات الالهية. هذا الاصل اصل عقلي ليس خاصا بالذات الالهية بل هو فكل القضايا الوجودية احكام صفاتها احكام ذاتها. كل ذات يتبعها في الحكم ما يقوم بها من الصفات. فلما - 01:19:28

عند الله سبحانه وتعالى مختلفة عن ذات المخلوقات كانت الصفات التي تقوم بذاته سبحانه والمختلفة العاصمات المخلوقات لقضايا وجودها يعني قضايا. قضايا جمع وقضية. احكام وجودية. اه. لان المقصود بالقضية وده الحكم. يعني عندما نقول ان الحيوان -

01:19:48

له آآ عقل نعم والحيوان له ذات. لاخوه العقل الحيوان مناسب لذاته. هل عقل الحيوان كعقل الانسان؟ الجواب لا. نعم لا يمكن ان اعبر عن هذا الاصل بالقول والصفات تابعة للذات في حقيقة القيام وفي مقتضيات القيام - 01:20:08

وقد اشار عدد كبير من ائمة السلف الى معنى هذا الاصل وان لم يعبروا بالتعبير الذي استعملناه هنا ومن اقدم من ذكر هذا الاصل عبد العزيز الكناني في حواره مع فذكر في سياق الحجاج وجد ان الله يمكن ان يموت فاستعظم المأمون هذا القول فقال الجناني اذا كان الذات هو - 01:20:28

لا يمكن ان تموت. فكذلك صفاته لا يمكن ان تشبه صفات المخلوقين. عبد العزيز الكناني له مناظرة مع بشر المريس. اسمه الحيدة والاعتذار. هي في حوالي مئة صفحة وانصحكم بان تقنية ممتعة جدا وهي سهلة سهلة الصوب يعني. وتدل على ذكاء هذا الرجل اذا كان ذكيا ذكاء شديدا. نظر بشر المريس في حضرة - 01:20:48 المأمون. نعم. فمما قال له هذا الكلام. سماه الحي. ما معنى الحي؟ هو الذي كتب المناظرة بنفسه. هو الذي قام بالمناظرة وكتبها. ما المقصود بالحيدة المقصود بكلمة الحيدر. اه الهروب. ان يهرب من الجواب عن السؤال. هذا عن السؤال. هذا ابراهيم عليه السلام عند - 01:21:08

قال قال لقومه نعم هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم ويضررون؟ كان عليه ما يجيء ويقولوا يسمعون او لا يسمعون يا فلان؟ قالوا بل وجدنا ابانا كذلك يفعلون. فهذا حيد عن الجواب. لن يجيئه عن السؤال واجابه جواب اخر. نعم. فهو قال له عبد العزيز الكناني قال بيشل باريسي وآآ - 01:21:28

من قيمة المعتزلة آآ صاحب فكرة خلق القرآن. قال البشر المرисسي ان الله يموت. فاستعظم ذلك المأمون. كيف تقول ان الله يموت؟ طب اذا كنت تقول ان الله لا يموت - 01:21:48 يلزمك ان تقول ان صفاتك ذلك ماذا؟ لا تموت وان صفاتك سبحانه ليست حادثة. كما نادته ليست حادثة فكذلك صفاتك ليست حادثة. فهذا استخدام لهذا الاصل انا اللي استخدمت الاصل في هذا انه اثبتت ان صفاتك ليست حادثة لأن ذاتك ليست حادثة فالقول في الصفات فرض عن القول في الذات. نعم - 01:21:58

فقال الكناني اه فذكر في سياق الحجاج وجد بان الله يمكن ان يموت فاستعذر ان اكون هذا القول فقال الكناني اذا كانت ذات الله عز وجل لا يمكن ان تموت. فكذلك صفاتك لا يمكن ان تشبه صفات المخلوقين. ثم دخل في الحوار من هذا المنفذ. من هذا الاصل يعني - 01:22:18

الاصل الذي هو ماذا؟ قوله في الصفات والقول في الذات. نعم. ويعد ابو سليمان الخطابي من اقدم من ركب هذا الاصل في سيارة واضحة صريحة. حيث يقول الاصل في هذا باب الاسماء والصفات ان الكلام في الصفات فرعون عن الكلام بالذات. يحتذى في ذلك عدو وامثاله فاذا كان - 01:22:38

الباري سبحانه ومعه اثبات وجود لا اثبات كيفية. فكذلك اثبات صفاتك انما هو اثبات وجود الله اثبات تحديد او تأكيد ويقول ابو نصر السيفي ان الذين يزعمون بشاعته من قولنا ان الذي يزعمون بشاعته من قولنا في الصفات ليس على ما زعموه ومن ذلك فلازم لهم فيه - 01:22:58

فلازم اليوم في فتنة مثل ما يلزمون اصحابنا استجزي في رسالته الحرف والصوت يقول ان الذي يزعمون بشاعتهم قولنا في الصفات. الاشاعرة وغيرهم يقولون اننا مشبها. لأننا ثبتت لله عز وجل صفات. فيلزم منهم مثل ما يلزمون في الذات. يلزمون - 01:23:18

يقول ان ذات الله تشبه ذات المخلوقون. المخلوقين فيلزمهم نفي الذات. ونفي ذات الحاد. وزندقة. نعم. هذا معنى قوله فلازم له في اثبات الذات ماذا ينجمون في اثبات الصفحة؟ الزمونا به بالتشبيه. فيلزمهم كذلك في اثبات الذات التشبيه. وهم لا يقولون بهذا اللازم - 01:23:38

نعم فمن الواضح انه ربط بين حكم الذات وحكم الصفة. طب ما الوجود انت لك وجود انت لك وجود كذلك. كذلك نقول الذات في المخلوق معنى الوجود. اذا انت اثبت للمخلوق وجود واثبت للخالق وجود. هذا وجود وهذا وجود اذا يلزمك ان تقول بالتشابه - 01:23:58

من هذا التشابه لابد ان تؤوله او تنفيه. كما فعلت في الصفات هذا الوجود. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الوجود. وجود معناه وجود حقيقي. هذا الوجود. وجود معنوي او وجود حقيقي. لانه لا نستخدم اللفظ - 01:24:18

لفظ الجسم لأن لفظ الجسم لفظ الماوية. انت تقول تثبت ان لله وجود. هل هذا الوجود وجود معنوي او حقيقي؟ حقيقي. اذا قلت انه وجود معنوي تكفر. بلا شك تكون زنديقا ملحدا. طيب اذا قلت انه وجود حقيقي. كذلك المخلوق له وجود حقيقي ليس له وجود حقيقي. سيقول له وجود حقيقي. ان له هذا وجود حقيقي وهذا وجود حقيقي - 01:24:48

طب لماذا لا تنفي وجود الخالق حتى تبني التشبيه؟ يقول لك لا الوجود الحقيقي لله وجود يختص به. كذلك نقول الصفات الحقيقية لله صفات تختص به المشتركة بين الذرات هي الحياة. وهم يستبدين بهذه طيب اذا نفس الشيء سيأتي معنا بحث في عندما نتكلم عن المذهب المعطلة في - 01:25:08

القدر المشترك. نفس الشيء نقوله في الصفات. كذلك نحن نسبت القدر المشترك في الصفات. نعم. كما انك تثبت معنى مشتركا في الوجود. كذلك اثبتت معنى مشتركا في الرحمة في الحكم في الصفات الخبرية كالوجه واليد والرجل. هذه المعاني المشتركة كذلك اثبتهما. لماذا تقول بالقدر المشترك؟ في صفة الوجود؟ ولا تقول بالقدر المشترك في سائر - 01:25:28

الصفات لا يوزن منه التشبيه. نفس الشيء ليلزم التشبيه كذلك في الوجود الحقيقي. يعني لو انت اثبتت التشبيه في الصفات يلزمك ان تشبه التشبيه في الوجود الحقيقي الذي هو الذات عندك. نفس الشيء لا فرق. نعم البشاعة يا شيخ. نعم - 01:25:48  
بشاعة القول اي قبح شدة القبح يعني. وله بقى فصل جميل جدا في القدر المشترك سيطيل فيه. يعني سيأتي معنا ان شاء الله ويقول ابو عثمان الصابوني بأنه جل جلاله منزه ان تكون صفاتة مثل صفات الخلق كما كان منزها ان تكون ذاته مثل ذوات الخلق - 01:26:08

نفس الشكل نفس القاعدة. عباد الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان تكون مثل صفات القلب. لأن ذاته لا يمكن ان تكون مثل ذواتهم. وقد اشار الى هذا الاصدقاء الاصفهاني والخطيب الوهابي والذهبي وقد استنتاجه من كلام لم نعین محمد وابن الزاورون والبغل وغيرهم وكل هؤلاء - 01:26:28

الذهبية وهذا يدل على ان ما قرره الجميع لم يتفرد به وانما قد شكر اليه. وتقرير هذا الاصل موجود عند عدد من اتباع وقد اشار الى معناه الاشعري حيث يقول في رسالته الى اهل التغرب بعد ان ساق عدد من الاجتماعات على التي التي اجمع عليها المثبتون - 01:26:48

الاجماع الخامس واجمعوا على ان صفتة عز وجل لا تشبه صفات المحدثين كما ان نفسه لا تشبه نفس المخلوقين. واشار اليه متقدمي ائمة المذهب الاشعري حيث يقول وكما ان ذاته لا تشبه ذوات الخلق فكذلك علمه لا يشبه علم الخلق. فربط بين - 01:27:08  
ومع ذلك لم يضطروا في استخدام هذا الاصل في ماذا؟ في اثبات الصفات. نعم. آآهذا الاصل واسع الحضور عند المتقدمين من ائمة اهل السنة والجماعة وكذلك المتقدمون من ائمة المذهب الاشعري. فان قيل يشكل على هذا الاصل ان الذات قائمة بنفسها. فإذا - 01:27:28

اذا اخذنا بعموم ذلك الاصل فإنه يلزم ان تكون الصفة قائمة من والصفة التي تقوم بنفسها انما الصفة تقوم بماذا؟ تقوم بالذات. نعم.  
قيل قيل هذا ليس مشكلة لأن ذلك الاصل لا يقرر بان الصفات المساوية لله في كل شيء. وانما هي متعلقة بان الصفات تتصف بالخاصية الالائفة بالذات - 01:27:48

التي قامت بها فهي لا تقرر المساواة التامة بين يعني هذه القاعدة؟ الكلام في صفة فرع والكلام في الذات لا تقارن المساواة التامة بين الذات والصفات تقرر تبعية صفات للذات في الخاصيات. كما هو موضح كما مثلت يعني عندما نقول الحيوان له عقل. عقل الحيوان صفة تابعة لذاته مناسبة لذاته - 01:28:08

الانسان له عقل الحيوان صفة عقل الانسان صفة مناسبة لذاته تابعة لذاته وهكذا. فهي لا تقلل المساواة التامة بين الذات والصفات وانما تقرر تبعية الصفات للذات في الخاصيات كما هو موضح في شرحها. اهمية هذا الاصل كيف تظهر اهمية هذا الاصل من

01:28:28 الجهة الاولى - جهتين؟

الكشف عن المستندات التي تقوم عليها تقريرات اهل السنة وجماعة الاسماء والصفات. فهذا الاصل كما سبق اصل متعلق بطبيعة الوجود اهل السنة والجماعة يبنون اقوالهم على اصول وجودية عقلية. وهذا الكشف مما يزيد اليقين والقناعة بمذهب اهل السنة والجماعة. ويكشف عن طبيعته - 01:28:48

هو اسم مجرد قوم اختاره عدد من العلماء وانما هو حقيقة وجودية وقول يتواافق مع الحقائق الوجودية والمخالف له ليس مخالف لاغتيال بل هو مخالف لمقتضيات الحقائق الوجودية. وهذا معنى من اهم المعاني التي يظهرها هذا الاصل - 01:29:08

الجهة الثانية الكشف عن بوابة عن مواطن الخلل في المذاهب المخالفة لاهل السنة وجماعة الاسماء والصفات وكما انه يكشف عن عمق مندوب اهل السنة والجماعة فهو يكشف بمقابل ذلك عن الاخطاء الموجودة عند المخالفين. فيكشف الخطأ في منفذ المحبة - 01:29:28

لأنهم كانوا يطلبون نبات الله سبحانه وتعالى ليست كذوات فرض لزمه ضرورة الاقرار بان صفتة سبحانه وتعالى ليست كصفات الارض. وذلك ان الصفات تابعة للذات ولان القول في الصفات كقول في ذلك في رد بهذا الاصل على مشبها. وما يرد به عن المعطلة لان المعطلة - 01:29:48

صفات لله سبحانه وتعالى يقتضي التشويه فليرقص. يرد علينا كيف يرد عليهم بان الامر ليس كذلك لازم من ذلك الاحترام ضرورة بان ما يقوم به من الصفات التي وصفات الخلق ثلاثة - 01:30:08

بين الصفات وبين صفات التشبيه لانه لا تلازم بين اثبات الذات لله واثبات التوازن للخلق. لهذا الجواب الان يا شيخ يعني هذا الاصل يرد على متناقضتين المشبهة والمعطلة. كيف يرد على المعطلة؟ لان المعطلة في الاصل ماذ؟ في الاصل. مشبهة. مشبهه اولا ثم عطله - 01:30:28

نعم فنرد به على مشبهة باننا نقول انكم تتبتون لله ذاتا ليست كدواء المخلوقين ثم تشبعون الصفات. فهذا تناقض يلزمكم ان تشبعوا الصفات بصوت المخلوقين ونرد على المعطلة بانها معطلة بسبب التشبيه. فنقول لهم اثبات الصفات لا يقتضي التشبيه. لان ذات الله ليس كذات المخلوقين فكذلك سمعتم. ليست كصفات - 01:30:48

مخلوقين فهذا الاصل يرد على الفرقتين معا. نعم. انا فصلت يا شيخ بهذا الكلام هم كيف يردون؟ كيف يردون على هذه؟ نعم لا يشبهون ذاتهم كما ذكرت يقولون ان الله عز له وجود. ولا يلزم ان يكون آآ وجود الله كوجود المخلوق - 01:31:08

فنقول هذا هذا اللازم يلزمكم ان تتبتوا ان الله عز وجل له صفات لاي كصفات المخلوق. ليس كصفة المخلوق. نعم ذكر بعض المعاصرین ان هذا الاصل من الاصول التي يراد بها على المخالفين والعقيدة ان هذا الاصل ليس من قواعد الحجاج - 01:31:28  
وانما ومع ذلك من قواعد البناء والتنسيق والتنبيه على ذلك من مكامن لقمة في مذهب اهل السنة يعني هو يقول ان هذا الاصل كلام في الصفات فرع في الذات ليس فقط للرد على المخالفين. انما هو اصلا ماذ؟ اثباته ايضا. يدل على قوة مذهب اهل السنة في باب الاسماء والصفات. المقتضيات المناجية - 01:31:48

هذا الاصل قال معنى المقتضيات الامور التي تترتب ضرورة عن الاصد بها هذا الاصل. النتائج التي تترتب على الاصد بها هذا الاصل. ومع ان هذه يمكن ان تعد قاعدة مستقلة يعني. فانها لا تعد قاعدة مستقلة. نعم. وانما هي قاعدة مرتبطة مع قاعدة اخرى - 01:32:08  
اوسع منها في الدلاله. وهي قالت ماذ؟ ان الكلام في الصفات فرضا عن الكلام في الذات. القاعدة التي معنى. الاصل الذي معنى. نعم؟ فرطت بينها وبين ما هو اعلى منها من القواعد - 01:32:28

اكثر نفعا في التأصيل العلمي. كما فعل في الاصل الماضي معنا. طيب المقتضى الاول. المقتضى الاول ان جنس اسماء الله عز وجل وصفاته وذلك انه اذا كانت الصفات تابعة للباب وتأخذ الحكم طب لماذا استخدم لفظ الجنس؟ ما في ان استخدم لفظ جنس يعني مثلا - 01:32:38

نقول ان اسماء الله وصفاته القديمة غير مخلوقة. حتى يخرج الاحاد. يخرج الاحاد ماذ؟ طيب هل نقول جنسه قديما غير مخلوقة

قديمة غير مخلوق حتى يخرج ماذا؟ اه هذه الصفات التي قد تتجدد كل صفات الله عز وجل اختيارية هي قديمة - 01:32:58  
حادته الاحد. فلو قلت جنسها لو قلت ان اسماء الله قديمة او ان افعالها كلها قديمة قد يفهم من هذا انها لا يتجدد له فعل كما هو الطريقة والاشعار في نفي الافعال الاختيارية. نعم؟ طيب. وذلك انه اذا كانت الصفات تابعة للذات - 01:33:18  
حكمها ولادة الله عز وجل لا اول لها. يلزم ضرورة ان يكون جنس اسماء الله وصفاته لا اول لها. وهناك تعبير اخر عن هذا اللهم ان قال ان الله سبحانه وتعالى لم يثق باسمائه وصفاته ولا يزال كذلك. وهذا التعبير استعمله عبد من ائمة اهل السنة والجماعة - 01:33:38  
وقد ربط علم من العلماء بين هذا وبين اصل ان القول في صفاتك القول في الذات لعبارات متعددة. لذلك قول ابن رحمة الله حيث يقول الله تعالى لم ينزل بقوله وعلمه وقدره وسلطانه وجميع صفاتة الها واحدا. وهذه صفات - 01:33:58  
فضيلة بكلمه ازلية بازلية دائمة بدوامه باقية لرخاءه ام يخرج ربنا من هذه الصفات طرفة عين تنبيه الحديث في هذا المقتضى عن الاسماء والصفات باعتبار اجناسها لا باعتبار افرادها. بعض افراد الصفة الاختيارية ليس - 01:34:18  
بعد ذلك لا دليل على ان كل اسماء الله تعالى قديمة وكل ما ورد في كلام ائمة السلف من الاشارة الى كتب الاسماء فليس فيه دليل على ان كل اسم من اسماء - 01:34:38

من قديم لانهم يطلبون ذلك لحكم مصحوبا بذكر قدم الصفات ومنها علم ان ائمة السلف لا يقولون من قدم افراد كل الصفات. كل ما تتكلم مع المادة عن الافراد اما اصل الاسماء والصفات كله امانة؟ قديم. لكن قد يوجد بعض احاديث الصفة. بعض احادي الصفة يكون او بعض انواع الصفة يكون حادثا. يعني مثلا - 01:34:48  
العلوم لله. صفة ماذا؟ قديمة ازلية. لكن بعض احادي هذا العلوم بعض انواع هذا العلوم ماذا؟ حادث مثل ماذا؟ سؤال العرش لم يكن مخلوقا فما خلقوا. فهذا للسؤال نوع من انواع اللغو ماذا؟ حدث. نعم. المقتضى الثالث - 01:35:08  
من صفات الله تعالى لا يمكن ان نحيط بكيفيتها. وذلك انه اذا كانت ذات الله سبحانه وتعالى لا يمكن العلم بكيفيتها فكذلك من المعاني لا يمكننا ان نحيط علما بكيفيتها لان الصفات تابعة للذات. وهذا المعنى جاء صريحا في كلام ابي سليمان الخطابي - 01:35:28

رحمه الله عز وجل يقول والاصل في هذا ان الكلام في الصفات فرع عن الكلام عن الذات. وكذا بذلك حبوب وامثاله فان كان معلوما ان اثبات الباري سبحانه وتعالى انما هو اثبات وجود الله اثبات الكيفية. وكذلك اثبات صفاتة انما هو اثبات دين الله اثبات. فاذا قلنا يد وسمع وبصر - 01:35:48

اشبها فانما هي صفتتنا اثبتنا الله لنفسه. ولسنا نقول ان معنى الذي القوة والنعمة. ومعنى السمع والبصر للعلم. ولا نقول انها جواد والاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات للفعل. فنقول انما وجب اثبات الصفات لان التوفيق يعني النص ورد بها - 01:36:08  
لان الله ليس كمثله شيء. وعلى هذا يرى قول السلف في احاديث الصفات. وهو ما يدل عليه كلام ائمة الذي نقلناه ويمكن ان يعبر عن هذا المقتضى بتعبير اخر فيقال صفات الله معلومة لنا من جهة - 01:36:28

اي انها معلومة لنا من جهة المعنى من جهة الكيفية لان ذات الله سبحانه وتعالى معلومة لنا من جهة المعنى وتخرج لنا من جهة وقد عبر بعض المعاصرین عن هذا المعنى بقوله نصوص صفات معلومة لنا من جهة مدخلولة لنا من جهة. فهذا التعبير وغير دقيق. لان هذا - 01:36:48

النصوص والصفات في الحقيقة معلومة لنا من كل الجهات. من كل الجهات لان تعاملنا مع كيفية المتعلقة وليس بالنصوص. فهمتم هذا ما دقة في التعبيرات؟ عندما نقول نصوص الصفات ليست معلومة - 01:37:08

هنا هذا الكلام موهم اننا لنفهم معناه. طبعا انا متكلم لاقصد هذا. نعم هو يقصد ماذا؟ انا لا نفهم كيفيته. نعم رجعنا بعض المعاصرین هذا المقتضى المستقل وهو ليس كذلك انما هو فرع عن ذلك الاصل. وقد استدل ائمة - 01:37:28  
صفات الله لا يمكن الادراكون بدليلين. الاول ان ذات الله لا نعرف كيفيتها فكذلك ما قام بها من صفات كما سبق من كلام الخطابي وهو دليل ظاهر البين. فاننا لنعرف كثير بصفت كثير من خلقه مما هو اعظم من خلقة فاذا جاز ذلك في - 01:37:48

وقد اشار الى هذا الدليل عبد الرحمن بن ابراهيم فانه بلغه عن رجل انه يتحدث في كيفية صفات الله فدعاه وقال له بلغني لانك تتكلم في الرب تبارك وتعالى وتصفه وتشبهه. فقال الغلام نعم فاخذ يتكلم في الصفة فقال رويدك يابني حتى نتكلم اول شيء - 01:38:08  
فاذًا عجزنا عن المخلوقات فنحن عن الخالق اعجز واعجز. اخبرني عن حديث حديثه شعبه عن الشيبانية. قال سمعت زر من يقول 01:38:28  
سمعت زر قال عبدالله في قوله لقد رأى من ايات ربه الكبri. قال رأى جبريل له ست مئة جناح. قال نعم. فعرف الحديث -  
قال عبدالله صفي خلقا من خلق الله له ستمائة جناح. تخيل هذا؟ ان تخيله. ان تخيل مخلوقا فكيف بالخالق فبقي الغلام ينظر اليه فقال عبد الرحمن يابني اهون عليك المسألة واسع عنك خمسين وسبعين صفت لي خلقا - 01:38:48  
الجناح الثالث ركب الجناح الثالث منها موضعا غير الموضعين الذين غفرهما الله. انت تعرف الطير الى وجه الاحد فقط وكان له ثلاثة اجنحة. والمتركب احسنت. هذا كسرة يعني ركب ويقول له يعني تخيل تركيب الجناح في في موضع - 01:39:08  
آآ فقال يا ابا سعيد نحن قد فالرجل اقر يعني. نعم. فاشهدك اني قد رجعت عن ذلك واستغفر الله. المقتضى الثالث استحالة المقتضى 01:39:28  
الثالث استحالة التماثل بين صفات الله وصفات الخلق. اه وذلك انه اذا كانت ذات الله سبحانه -  
وتعالى لا يمكن ان تتماثل او تشابه مع صفات المخلوقين. فكذلك ما قام بها من الصفات لا يمكن ان يتماثل مع صفات المخلوقين لأن الصفة تابعة للذات. هنا تضم علاقة هذا المقتضى بالاصل الكلي الذي قررناه. استحالة التماثل بين صفات الله عز وجل وبين صفات المخلوقين - 01:39:58

يقيمه اهل السنة والجماعة على رأسين كليين. اول القول في الصفات كقول الكتاب. الثاني ان المتماثلين يجوز ويجب على احدهما ما يكون فاذا كان الله سبحانه وتعالى والمخلوقات بينهما تماثل وتشابه داز للمخلوق ان يكون قدیما. ونادي على الله ان يكون محدثا. لأن متماثلين - 01:40:18  
ان يجوز ويجب لهم مما يكون للآخر. نعم. يعني يجوز للمخلوق ان يكون يجوز للمخلوق ان يكون قدیما اذا. لأن الله قدیم. ويجوز الله ان هنا محدثا ان المخلوق محدث تعالى الله عن هذا. نعم. اه فيجتمع النقيضان وهذا يدل على استحالة التماثل - 01:40:38  
وتشابه بين اخواته وبين خلقه وسائلتي مزيد تفصيل آآ عن هذا عند الحديث عن طائفة مشبهة. العصمة في طبيعته ومقتضياته. طبيعتها للموصوف متحدة لا تختلف فكل ذي صفات لا يمكن ان يقوم بنفسه وانما لابد له من محل وانما لابد له من محل يقوم به - 01:40:58

كل صفة تقوم بموصوف فانها تتصرف بخصائص. وهذا معنى مضى معنا قبل ذلك. ان الصفة لا يمكن ان تقوم الا بذاته. نعم. وهذه الذات تتصرف الصفة خصائصها وكل صفة تقوم بموصوف انها تتصرف بخصائص هذا الموصوف. نعم. فكل شيء خصائص امداده - 01:41:28

البطاطس الزيت الصفة تناسب الذات. خصائصه يبقى خصائص الموصوفة. هيبقى خصائص الذات. فكل شيء ثبت اه فكل شيء ثبت كونه صفة فانه لا يمكن ان يقوم بذاته وانما لابد له من محل يقوم به. فاذا كانت الرحمة صفة استحالة ان - 01:41:48  
خلفا لمن؟ للفلاسفة اليونانيين الذين يقولون الناصفة هيئة قارة تحل في الجوهر كما مضى معنا. يجعلنا ماذا شي يستقر في الجور بعد وجوده يتخيرون وجود جوهر بدون صفر. نعم. بحيث نراها في الوجود او نحو ذلك فان وانما وجودها دائما - 01:42:08  
في كل احواله يكون لقيامتها في محل. وكل ما هو كل معنى ثبت كوننا صفة لشيء فانه لابد ان يكون قائمها بذلك شيء ولا يمكن ان يقوم بنفسه فكما ان صفة الحياة والعلم والكلام لا تقوم الا بالتى تتعلق بها ولا يمكن ان تكون بنفسها فكذلك الحج في كل صفاتك - 01:42:28

بالرحمة والغضب والمحبة والصفات الذاتية بين يدي الوجه والقدم وغيرها. الورقة هم يقولون هي افضل طريق يسار. صحيح في الواقع عندنا في حقولنا لا يتصور وجود العرب بدون الزات. صحيح. اذا كيف هم المقررلون هذه القاعدة؟ يقررون هذه القاعدة بما اخذنا قبل ذلك - 01:42:48  
بالعدم والملكة انهم يقولون ان الله عز وجل ليس لا يمكن ان يتصرف بالنقيضين يمكن ان يتلف عنه النقيضان ولو ابطلنا هذا الليد

- ذكره بثلاثة اوجه. صح؟ منها ان التقسيم هذا كم الى العدم والملكة ليس معروفا عند العرب. فالله عز وجل وصف الاشياء التي لا

01:43:08

ان تتصل بالصفات عندكم وصفها بها كما وصف الاصنام بأنه ماذا؟ اموات غير حياء. نعم فهذا مبني عندهم على ما ان مسألة العدم والملكة. ومبني عندهم كذلك على الاصل اليوناني الذي تقدم معنا هم انهم يقولون ان الذات يمكن ان توجد بدون صفة. لأن الصفة هي هيئة قارة. وقلنا هذا المعنى هي قارة - 01:43:28

يعني في الجوهر بعد وجوده. وقل لي ان هذا المعنى بصفة ليس معروفا في لغة العرب. ومناقض للغة ومناقض للعقل. في حد ذاتها بدون هم تصورووا هذا بناء على ماذا؟ بناء على تقليدي من الفلاسفة في تعريف الصفة. الم ذكر فيه - 01:43:48

في اوائل الكتاب تعريفين للصفة. تعريف اللغوي والتعريف اليوناني. قلنا التعريف اليوناني هذا مناقض للغة ومناقض للعقل؟ نعم وكل معنى ثباتك لشيء فإنه لابد ان يكون قائما بذلك ولا يمكن ان يقوم بنفسك كما ان صفة حياته والعلم والكلاب لا تقوم الا بذات تتعلق بها ولا يمكن ان تقوم بنفسها فكذلك العمل بكل الصفات. وصفة - 01:44:08

والغضب والمحبة والصفات الذاتية كاليد والوجه والغضب وغيرها وكل شيء ثبت قوامه صفة لشيء فإنه يتصرف بالخصائص اللائقة له وكما ان صفة العلم القائمة بالمخلوق تتصل بالخصائص اللياقة بالمخلوق المناسبة له. فكذلك صفة الحلم - 01:44:38

والمناسبة له. نعم وهذا معنى مشهور عند ائمة السلف وان لم يعبروا بهذا التعبير فانا اذا تأملنا كلام ائمة السلف وتغييراتهم نجد لهم الصفات الذاتية والفعالية والاختيارية ولذلك قول الامام الشافعي رحمة الله - 01:44:58

لاعتقاده وبالاسماء وصفاته ونحو ذلك من صفات احباب الله سبحانه وابيائه وابيائنا انه سمى بصير. وان له الدين بقوله بل يداهم صدقان وان المؤمنين بقوله يعني وانه يوضح من عبده المؤمن كقول النبي صلى الله - 01:45:28

قتل في سبيل الله انه لقي الله وهو يوضح اليه وانه يهبط كل ليلة الى سماء الدنيا بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ليس باعظم لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الدجال وقال انه اعوج ان ابو بكر الذي اعور وان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة لابصارهم - 01:45:58

قمر ليلة البدر وان له اسماعا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من قول الا وهو بين اجمعين الا خاضع الرحمن عز وجل. فان هذه المعاني التي رزق الله بها اسد ووصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم. ما يدرك حقيقته بالفکر والرؤيا. نعم. نعم - 01:46:18

هذه الرواية عن الشافعي هناك اللي ذكر له رسالة اسمها اعتقاد الامام الشافعي ذكرها فين؟ اما التسليم بها او لا ادري. لا ادري هل جعل في سندها ام لا سمير سالم في نسبتها - 01:46:38

نعم وتقرير الامام الشافعي هذا مهم للجهاز المتعدد منها انه ذكر انواعا من الصفات ذكر سمعه والدين واليمين والوجه والقدم والضحك والاصبع وهذه الصفات مختلفة في جنسها وبعضها صفات ذاتية وبعضها صفات اختيارية مع - 01:47:08

حكم الامام الشافعي وعليها بحکم واحد. منها انه اطلق على الصفات الذاتية الذين يواجهون كرة القدم باسم الصفات وتعامل معها على أنها من جنس الصفات وهذا على من انكر ان تكون هذه الامور من الصفات ونسميتها اجزاء وابعادا. يعني كيف ينفونا؟ اشياء معنوية - 01:47:38

يبقولوا لها باشياء مع كلية القدرة والعين الحفظ وغير ذلك. ويقولون لو اثبتتم ان هذه الصفات صفات حقيقة معنى ذلك منكم اثبتتم ماذا؟ انها ماذا؟ اجزاء وابعاد وهذا تشبيه لا يلزمها. نعم. وقد فعل ابن ماجسون مثل صنيع الشافعي. فإنه حين ذكر مذهب الائمة السلف - 01:47:58

يا جماعة بين صفة السمع والبصر والعين والضحك. وجعل بابها واحدا واطلق عليها اسم الصفة. نعم. مما يدل على ذلك احمد حيث يقول في حكايته لمشاهد المناظرة في فتنة خلق القرآن قال لهم يعني المعتصم كلموهم فقال لي عبد الرحمن - 01:48:18  
ما تقول في القرآن فقلت ما تقول في علم الله فسكت. لأن المعتصم كان رفيقا باحمد ليس مثل المأمون. المعتصم جاء حتى ان المعتصم قال لاحمد لولا ان سيفي حبسك - 01:48:38

التفصيد المأمون يعني. نعم. واحد من الذين نظروا للمعتزلة. قال له ما تقول في القرآن؟ قلت ما في علم الله. احمد سأله لماذا سأل احمد هذا السؤال؟ سكت. لماذا سكت؟ علمه ليس. يعني هو يقول ما تقول في القرآن؟ هل القرآن مخلوق او -

01:48:48

فقال احمد نزلني اولا عن علم ذهبه مخلوق او غير مخلوق. فلو قال علم الله مخلوق كفر. لو قال علم الله ليس مخلوق لزمه ان يقول  
ان القرآن ليس مخلوقة. لأن الله - 01:49:08

01:49:08 -

وقال أهل القرآن إنزله بعلمه. إنزله بعلمه. نعم فحاد عن الجواب سكت. فاقرر المعتصم له بالانقطاع انه قاطع عن الجواب شيخ السلطان الإمام الشافعي هذا مهم جدا من جهات متعددة - 01:49:18

01:49:18 -

يدل على انه يرى النسوة هذا الكلام من الشافع الثابتة. طبعا ولماذا نقله؟ وكان يرى انه ليس ثابتا ما نقله اصلا وهذا وهنا ينتظر لكن  
هذا لا يسلم يعني قد يكون آآ - 01:49:38

01:49:38

يُعنى. ولا يلزم حتى لو كانت - 01:49:58

01:49:58

دي روایة ضعيفة يعني لن نعني النصوص للشافعية الاخرى تصرح بمذاهبه في هذه المسألة، نعم، نعم وقد فعل وهنا يتضح ان الامام احمد ينطلق من الاصل الكلى ان باب الصفات واحد في طبیعته - 01:50:18

01:50:18 -

ثم يقال في علم الله يقال في كلام الله عز وجل. ومن المعروف انه ليس شرط ان ينص الائمة على صياغة الاصل او القاعدة. وإنما يكفي ايتها على التركيب واللمس. يعني ليس شرطاً صياغة القاعدة اهلها لم يشح في الاصطلاح المهم المعنى. نعم.

01:50:38

ان نحل كلام ائمة السلف. وليس من الصحيح ان نحمل في عقولنا سيارات معينة. ثم نبحث عنها في كلامهم فإذا لم نجدها في كلامهم حكمنا يعني مثلا اعطيكم مثال اخر لهذا. بعض الناس مثلا يقول عندما يقول بعض المعاصرین يقول الحاکمیة لله. او توحید الحاکمیة.

01:50:58 - توحید

حاكم ايه؟ يقول هذه بدعة. لون شيء اسمه توحيد الحاكمية. هذا مصطلح جديد. نعم لأن السلف لم يذكروا هذا اللفظ  
وادعى ان السلف لم يذكروه موجود عند سلف الحاكمية هذا جزء من توحيد الالوهية سلف يسمونه ماذا؟ ها التسليم لله عز وجل  
الطاعة والانقياد. كل هذا نفس المعنى - 01:51:18

01:51:18

نفـس المعنى نعم فـاذا كذلك القواعد التي نصوغها في بـاب الاسماء والصفات ليس المقصود انـنا نبحث عن الفاضـية في كلام السـلف فـاذا لم نجـدـها حـكـدـنا عـلـيـهـا بـالـبـطـلـانـ. المـهـمـ انـ السـلـفـيـ اـسـتـعـمـلـوـهـاـ وـ طـبـقـوـهـاـ اوـ ذـكـرـوـاـ مـعـنـاهـاـ. نـعـمـ. مـاـ اـشـارـ الـىـ هـذـاـ الاـصـلـ بـعـضـ ايـامـ  
الاشعرية المتقدمة - 01:51:38

01:51:38 -

رحمه الله كل مسالة سالناهم فيها عن العلم فهي داخلة عليهم في القدرة والحياة والسمع والبصر معنا ان هذه الصفات كلها ذات طبيعة واحدة. وكذلك اشار اليها الجهني في كتابه داخلة من عليه مع المعتزلة - 01:51:58

01:51:58 -

المعتزلة هيكون لهذه الصفات. يقولون القدرة والحياة والسمع والبصر ينفون عن الله عز وجل. نعم ولا ينفون علمه القديم. طب انا معتزلة المتأخرین المعتزلة المتقدمین اوائل القرن الذين ينفون العلم القديم. يثبتون علم الله عز وجل وانه ليس حادثا. وانه ليس مخلوقا. فإذا ابدتم صفة العلم يلزمكم ان تثبتوا باقي الصفات. نعم - 01:52:18

01:52:18 -

وقد عبر ابن تيمية عن هذا الأصل بصياغته المشهورة. حيث يقول القول في بعض الصفات كالقول في بعض. التعبير عن هذا الأصل بهذه الصيغة لم يعرف عن أحد قبل ابن تيمية فهو الذي تفرد بهذه الصيغة الواضحة المباشرة وإن كان معنا حاضرا -

01:52:38

كلام للمتقدمين. فدا بيتم بعض الصفات يلزمكم ان تثبتوا كلها دا الاصل من من الاوصى التي يرد بها الاشاعرة. لم يثبتونها البعض

وينفون البعض الاشعري هنا يدعي شيء ويناقض بنفسه. نعم هو يرضى لمعتزلة. يرضى معتزلة في نفي هذه الصفات. وهذا الاصل الذي استدل به عليهم - [01:52:58](#)

وفي رد على على مذهب الاشياء ولكن هذا الكلام الاشياء اللي ذكره في اخر كتبه في الابادة. نعم؟ يعني بعدما رجع عن مذهبه. نعم [01:53:18](#) فان قيل هل يعني ذلك ان كل الصفات يمكن ان تثبت بالعقل لأن بعضها يثبت بالعقل والقاعدة -

قيل لا يمكن ان يقال بهذا القول لأن بينما ان موضع المشابهة بين الصفات ليس في كل شيء. وإنما هو بيتعلم وما ذكر في هذا الاشكال متعلق بطريقة اثبات الصفات. والقاعدة لا تشمل هذا المعنى والطالب - [01:53:38](#)

ويقول فيلقيله هل يعني ذلك ان كل الصفات يمكن ان تهبي بالعقل انت تعلمون ان ان صفات نوعان؟ صفات يمكن ان يثبتتها العقل ولا يثبتتها ده ورد النص وصفات لا تعلق الا من جهة الخبر. يعني العقل يثبت ان الله حي وأنه سميع وأنه بصير وأنه عليم. لكن العقل لا يثبت ان الله له عين او له اصوات او له - [01:53:58](#)

هذا يعرف عليه من قبل النص. هو يقول فان قيل هل يعني ذلك ان القول في بعض الصفات كالقول في بعض. هل يعني ذلك ان كل الصفات يمكن ان تدبر بالعقل ؟ لأن بعضها يثبت بالعقل - [01:54:18](#)

اذا كان البعض يدعوا بالعقل اذا كله يأدب بالعقل؟ الجواب لا. والقاعدة ان القول في بعض الصفات كالقول في بعض الآخر قيل لا يمكن ان يقال بهذا القول. لأننا بين ان موضع المشابهة بين - [01:54:28](#)

ليس في كل شيء. كما قررنا في في الاصل الماضي. وإنما هو متعلق بطبيعته بخصائص اللياقة بالموصوف. وما ذكر في هذا اشكال متعلق بطريقة اثبات الصفات والقاعدة لا تشمل هذا المعنى. القاعدة القول في بعض الصفات كالقول في بعض لا تشمل هذا المعنى. اثبات الصدف بالعقل ليس - [01:54:38](#)

لا تتكلم عن القاعدة. القاعدة تتكلم عن ماذا؟ عن ان ان بعض الصفات اذا اثبتتها ينبغي ان تثبت ماذا؟ تثبت. البعض الآخر. بغض النظر عن طريق الالبابات هل طريق لاثبات هذا بالعقل ام بالنص؟ بدون النظر الى طريق الالبابات. نعم. العقد تابع لنصه لأن معنى اثبات الصفة بالعقل يعني ان العقل يمكن - [01:54:58](#)

بالبلاط الصوري ليس معنى هذا لا اثبتها بدون العقل. كما قلت مسألة التحسين والتفضيح العقلية؟ نعم. نعم حسن سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك وننحو اليك - [01:55:18](#)